AL KUT JOURNAL OF ECONOMIC AND ADMINISTRATIVE SCIENCES
Publisher: College of Economics and Management - Wasit University

جودة الارباح المحاسبية: نمذجة وتقييم باستخدام المنهجية المفاهيمية

ضحى عبد الكريم جبر

الملخص:

هذا البحث يهدف الى تشكيل رؤية معيارية ذات ابعاد متعددة لتقييم وقياس جودة الارباح المحاسبية, بأستخدام منهجية النمذجة المفاهيمية، والتي تقوم بتحويل الاطر المفاهيمية الى انموذج رياضي ممكن تطبيقه تجريبيا،كما ويظهر مدى تأثير استمرارية الارباح لعينه من المصارف المدرجة ضمن سوق العراق للاوراق المالية على استمراية المصارف وجودة الارباح باستخدام نموذج الاستدامة لقياس وتقييم جودة الارباح المحاسبية ، ولتحقيق اهداف البحث الاساسية اعتمدت الباحثة على منهجية رياضية وصفية ، وتوثيق منهجية البحث وابعادها المتنوعة ضمن المبحث الاول ، والمبحث الثاني قدم مدخل نضري لمفهوم جودة الارباح واهميتها والعلاقة بين جودة الارباح والنمذجة المفاهيمية وصولا للابعاد السبع الاساسية لجودة الارباح (الاستدامة (الاستقرار) وممارسات ادارة الربح، وجودة الاستحقاق ،وتمهيد الدخل ،والتحفظ والاعتراف التزامني ،والقابلية للمقارنة والاتساق، القدرة التنبؤية) وتضمن المبحث الثالث تطبيق فرضية وجود اثر معنوي ذات دلالة كمية بين جودة الارباح (استمرارية الارباح) واستمرارية الشركة على عينة من المصارف التجارية لقياس استمرارية الارباح المحاسبية وتقديم انموذج معياري كمي مقترح لتحديد مستوى الجودة للارباح لثلاثة ابعاد اساسية واقتراح مقياس مرجح كمي بالنقاط يحدد مستوى الجودة في المبحث الرابع ، وانتهى البحث بعدد من الاستنتاجات والتوصيات كضرورة التركيز على رأس المال العامل اثناء تقييم و قياس الاستحقاق والتي تعتبر اهم اليات قياس ، وعدم الاكتفاء في استخدام مؤشرات المصرف المالية بهدف قياس الاستمرارية بل الاخذ بنظر الاعتبار المتغيرات الداخلية والخارجية المتعلقة في بيئة.

Abstract:

This research aims to form a multi-dimensional standard vision to evaluate and measure the quality of accounting profits, using the conceptual modeling methodology, which transforms conceptual frameworks into a mathematical model that can be applied experimentally. It also aims to demonstrate the extent of the possibility of continuity of the profits of banks listed on the Iraqi Stock Exchange using the sustainability model as a sample to measure and evaluate the quality of accounting profits, The second section presented a theoretical introduction to the concept of earnings quality, its importance, and

the relationship between earnings quality and conceptual modeling, arriving at the seven basic dimensions of earnings quality (sustainability (stability), earnings management practices, accrual quality, income smoothing, conservatism, and concurrent recognition Comparability, consistency, predictive ability) and the third section included applying the hypothesis of the existence of a significant moral effect with quantitative significance between the quality of earnings (continuity of earnings) and the continuity of the company on a sample of commercial banks to measure the continuity of accounting earnings and present a proposed quantitative standard model to determine the level of quality of earnings for three basic dimensions and propose a quantitative weighted scale in points that determines the level of quality, Which is considered the most important mechanism for measuring and evaluating the quality of profits, as well as the difficulty of measuring and evaluating the seven dimensions in the experimental research reality, but rather taking into consideration the internal and external variables related to the environment.

مـقدمـة :

تعتبرجودة الأرباح المحاسبية من الموضوعات الهامه في الفكر المحاسبي فهي تمثل السمة الاساسية للتقارير المالية، فهي تكشف مدى جودتها والتي ينبغي أن تكون مفيدة بقدر الامكان للمساهمين والمستثمرين الحاليين او المرتقبين، ان جودة الارباح يجب ان تحقق الهدف الرئيسي لاعدادها والمتمثل بتوفيرمعلومات ملائمة وموثوقة، وان الارباح المحاسبية التي تعلن عنها الشركات في تقاريرها المالية تعد معيارا مهم لتقييم وقياس الاداء فهي تحتوي اهم المعلومات المالية اللازمة للتحليل والبحث لاليات قياس جودة الارباح كممارسة ادارة الربح وتمهيده وربط ادارة الربح بالانشطة الحقيقة والديمومه والقدرة التنبؤية وما يرتبط بها من القدرة التفسيرية وممارسات اعادة تبويب البنود الخاصة وكذلك التحفظ المحاسبي والاعتراف، ونظرا لعدم وجود استقرار فكري بما يتعلق بقياس مناهج جودة الارباح المحاسبية بسبب تعدد الابعاد ذات الصلة بتلك الجودة من جهة ولتنوع توجهات مستخدمي التقارير المالية لمفهوم جودة الارباح المحاسبية من جهة اخرى ذهب البعض في ظل فلسفة ان الارباح الجيدة هي الارباح المستقرة ، بينما ذهب اخرون الى ان جودة الارباح تقاس بالمقدرة التفسيرية لتلك الارباح من خلال التنبؤ بقيمة الشركة حيث تدل الارباح الجيدة الى ارتفاع قيمة الشركة , بينما رأى اخرون ان التقارب بين الربح الاستحقاقي والربح النقدي يعكس انخفاض ممارسات ادارة الربح وتمهيده, سعت الباحثة في التحري عن طرق متنوعة لقياس الجودة للابعاد السبع الاساسية وصياغة بعضا منها بصورة قياسية احصائية من مصادرها الاصلية او البحوث المنشورة يمكن الاعتماد عليها بمجال الدراسات التجريبية مستقبلا، واثبات ان ارتفاع جودة الارباح المحاسبية (الديمومة) تقلل احتمال عدم استمرارية المصارف وبالاستناد على نماذج قياسية رياضية احصائية وبيانات المصارف.

المبحث الاول : منهجية البحث

مشكلة البحث:

1- تمثل التقارير المالية مصدر اساسي للمعلومات المالية المحاسبية ،ورغم التقييد بالمبادئ والمعايير المحاسبية ذات القبول العام عند اعدادها،الا ان الارباح الظاهرة قد لا تمثل الاداء المالي الحقيقي للشركة ويعكس رغبات الادارة غير الرشيدة "الانتهازية – المتحيزة " لذا يعتبر قياس وتقييم جودة الارباح ركيزة اساسية لتوفرالدقة والثقة في المعلومات المحاسبية المفصح عنها كخطوة مهمه لامكانية القدرة على التنبؤ لتلك الارباح.

2- ان توافر الثقة بالمعلومات المالية التي تتضمنها التقارير المالية تقتضي توفر نموذج قياسي رياضي كمي يستخدم للتنبؤ بجودة الارباح والتخطيط واتخاذ القرارات المناسبة .

3- هل يوجد صلة بين (استمرارية الارباح) جودة الارباح واستمرارية الشركة.

4- الاصدارات المهنية المنشورة عن مجلس معايير المحاسبة المالية FASB او مجلس معايير المحاسبة الدولية IASB لم تقدم مفهوما محددا لجودة الارباح المحاسبية، مما ادى الي تزايد الجدل ما يخص المفهوم وخصائصه وابعاده المختلفة وكيفية التعبير عن المفهوم بصورة قياسيا وترجمتها كميا .

3- تعرض البحوث التجريبية التي تبنت قياس جودة الارباح المحاسبية للعديد من النقد لعدم توفرقواعد منطقية في اختيار المؤشرات التي تعبر عن جودة الارباح، والوزن النسبي والتي تختلف من وجهة نظرالمستثمرين من مؤشر لأخر وخلق ذلك قيود عدة وقفت عائقا امام تعميم نتائج تلك البحوث.

4- تنوع الوسائل و النماذج المعتمد عليها في قياس وتقييم جودة الارباح المحاسبية وقلة البحوث الي تناولت تلك الوسائل بصورة مجتمعه.

اهداف البحث :

1- معرفة مفاهيم جودة الارباح المحاسبية واهميتها.

2- بيان مدخل مقاييس جودة الارباح و مكوناتها وصيغها الرياضية القياسية .

3- تقديم اساس موضوعي كخطوة اولى لتقييم مستوى ملائمة القيمة لجودة الارباح .

4- طرح نموذج كمي لقياس وتقييم جودة الارباح المحاسبية يتناول الابعاد المالية كاملة.

5- بيان مدى تأثير قياس جودة الارباح المحاسبية على استمرارية الشركة.

اهمية البحث : تتمحور اهمية الدراسة من الاستخدامات العملية المتوقعة لنتائجها، لكونها تقدم معلومات ممكن الافادة منها لاغراض التنبؤ بجودة الارباح وما ينتج عنه من اتخاذ قرارات سليمة من قبل مستخدمي التقارير المالية، كما تبرز اهميته بكونه دراسة تحليلة تسعى الى تطوير النماذج الكمية القياسية لقياس وتقييم جودة الارباح ،وبيان اهمية استمرارية الارباح على استمرار الشركات في المستقبل، وتقدم نمذجة مفاهيمية لاهم مكونات جودة الارباح المحاسبية.

فرضية البحث :

1- وجود اثر معنوي ذات دلالة كمية بين جودة الارباح (استمرارية الارباح) واستمرارية الشركة.

1- امكانية صياغة واقتراح انموذج كامل الابعاد لتقييم وقياس جودة الارباح متمم لمتطلبات الموضوعية لتقيم وقياس جودة الارباح تخدم قرارات مستخدمي التقارير المالية التي تتعلق بربحية الشركات الحالية وللسنوات المقبلة لما توفره من صدق وعدالة ،

اسلوب البحث :اتبعت الباحثة اسلوبان في كتابة البحث ،الاول المنهج الوصفي طبقا لطبيعة البحث التنظيرية الرياضية وللتعبيرعن الافكار بصورة رياضية واحصائية تطبيقية عن طريق عرض نماذج قياس جودة الارباح، والاسلوب الثاني المنهج التحليلي باطار منهجي متضمن التحليل والاستنتاج لعينة البحث ولنماذج قياس جودة الارباح.

حدود البحث :

1- **حدود زمانية:** تمثل الفترة الزمنية المحصورة بين 2015/1/1 ولغاية 2024/12/31 الحد الزمني للبحث، وتم اختيار مدة زمنية طويلة نسبيا للتوصل الى نتائج اكثر دقة وموضوعية .

2- **حدود مكانية :** تم اختيار(15)خمسة عشر مصرف بشكل عمدي والتي تتاح فيها البيانات المالية كعينة من المصارف التجارية المدرجة في سوق الاوراق المالية العراقية.

المبحث الثاني : المدخل النظري لجودة الارباح

اولا : مفهوم جودة الربح : لم يحدد تعريف معين لمفهوم جودة الربح رغم الدراسات والبحوث والنقاشات التي تناولت مفهوم جودة الارباح ،حيث تباينت وجهات نظر الباحثين في تناول محاسبة جودة الارباح تبعا لاختلاف هدف مستخدمي القوائم المالية كأهداف المستخدمين لتقييم الاداء او القدرة على التنبؤ وتحقيق ارباح مستقبلية او ما تحتويه تلك الارباح من سمات تتصف بالجودة . (Zhang,2008;27) وكلما احتوت الارباح المعلن عنها بالقوائم على بنود غير عادية تقلل من جودة تلك الارباح وان توافقت مع مبادئ المحاسبة المقبولة عموما ،حيث يحدد كل من المشرعين وواضعي المعايير وكذلك المدققين ان جودة الارباح المعلن عنها ذات جودة مرتفعة بنسبة انسجامها مع المبادئ المحاسبية ،ويرى الدائنين ان مقياس جودة الارباح المعلنة تزداد بقدرتها للتحول الى تدفقات نقدية لسداد التزاماتهم المصرفية، كما وتتصف الارباح بالجودة العالية اذا عكست اداء المديرين الحقيقي ومن دون اي مؤثرات خارجة عن ارادتهم وسيطرتهم.((Kirschenheiter & Melumad,2018;11

ثانيا: تعريف جودة الارباح : قدم (Kieso and Waygandt,2010;49) تعريف لجودة الارباح بأنها مقدرة الارباح المعلن عنها بالقوائم المالية بالتنبؤ بأرباح الوحدة الاقتصادية المستقبلية، اما (Schroeder et.al, 2001;81) عرفها كونها درجة التقارب ما بين مفهوم الدخل المحاسبي وبين مفهوم الدخل الاقتصادي وبالاستناد على مفهوم الحفاظ على رأس المال لقياس الدخل ويعتبر مدخل يؤكد بشكل اساسي على التغير بصافي الاصول المتولدة من انشطة الوحدة التشغيلية اثناء فترة مالية بأستبعاد الاضافات على رأس المال وتوزيعات حملة الاسهم ، اي الارباح التي تغطي تكاليف الوحدة والحفاظ على حقوق الملكية.

ثالثا: أهمية جودة الارباح : جودة الارباح تستمد اهميتها من مكانة الارباح نفسها، ويعتبر الربح مؤشرا لتقييم الاداء ويستخدم ايضا بتسعير الاوراق المالية وتوقع الاداء المستقبلي للوحدة، وتقييم العائد المتوقع ،وان مستخدمي القوائم المالية يهتمون بالارباح التي تعلن من قبل الوحدات الاقتصادية والشركات، لانها تمكنهم من تقييم اداء الوحدة في الماضي وكذلك التنبؤ بأدائها في المستقبل. (Hassanzadha,2013;76) ويمكن ذكر اهمية جودة الارباح على المستويات المهمة كالاتي:

1- اهمية الارباح للوحدات الاقتصادية والشركات : ان لجودة الارباح المحاسبية اهمية للشركات المدرجة ضمن سوق الاوراق المالية لانها تزيد من قيمة اسهمها وتجذب الاستثمارات اليها وتزيد من عدد مستثمريها وتمكنها من الحصول على التمويل الكافي و بأقل كلفة ممكنة، اضافة الى استخدام تلك الارباح كمؤشر لمدى فعالية الادارة لتوظيف الموارد المتوفرة

ووضع السياسات لمكافأة الادارة على جودة الارباح. (جمعة ,19;2017)

2- الموردون والدائنون : يتابع كل من الموردين والدائنين مالية الوحدة الاقتصادية وسيولتها ومقدرتها للوفاء بألتزاماتها عن طريق رقم الارباح المعلن عنه ،لان السيولة العالية للوحدة تشجعهم لمنح القروض (التميمي ووجر،93;2013).

3- المستثمرون المرتقبون والحاليون : حيث ان المستثمرون يهتمون بمقدرة الوحدة على توزيع الربح وديمومة هذا التوزيع، فهم يرغبون للحصول على عائد من استثماراتهم ،و يعتمد مقسوم الارباح على الارباح المتداولة ونتائجها تنعكس على دخل المستثمر الشخصي وقراراته في الاستثمار وتقييم اداء الوحدة ، وبالتالي فأن مؤشر الارباح الجيد يعود بالفائدة على حملة الاسهم والمستثمرون .(مجيد وجاسم ,618;2019)

4- الهيئات الحكومية : ان جودة الارباح تحقق العديد من الاهداف للجهات الحكومية من اهمها تحديد مبلغ الضريبة المستحق على الوحدة عن طريق مقدار الربح ما بعد الضريبة ،والذي يقلل من التهرب الضريبي فضلا عن مساعدة الهيئات الحكومية في زيادة ايرادات الضريبة و مساعدتها بمجال التخطيط القومي.(حسين وعلي,72;2018)

5- المستشارون الماليون(المحللون): حيث يبني المحللون الماليون اغلب قرارتهم وتوقعاتهم عن اداء الوحدة على ارقام الارباح المعلن عنها ، ويفضلون ان تتسم بالشفافية لأجل التنبؤ واتخاذ القرارات الصائبة.(شهيد وعبس، 138;2015)

6- المدققون : تعتمد جودة التقارير المالية النهائية ودقتها على جودة التدقيق الخارجي والذي يقدم معلومات محاسبية عالية الجودة تنعكس على جودة الارباح المعلنة، حيث تتعرض الوحدة الى الفشل والتعثر عند اعلانها توزيعات ارباح غير حقيقية و لا تقابلها تدفقات نقدية ،فتوافر مدققين موثوقين من مكاتب جيدة يساهم في تحسين جودة الارباح عن طريق التزامهم الصارم بمعايير الجودة.(المعني وزياد ،199;2016).

رابعاً: مدخل قياس جودة الارباح : لمفهوم جودة الارباح ابعاد متعددة لذا فان اختيار قياس جودة الارباح مرتبط بوجهة نظر المستثمرين للارباح فمثلا يعتمد البعض على ملائمة القيمة للربح تفترض ان الارباح جيدة لفئة محددة من مستخدمي (المستثمرين) القوائم المالية والتي تتوقف قراراتهم واحكامهم من خلال اسعار الاسهم والعائدات ، قدم (Franci et al) سبعة فئات اساسية لقياس جودة الارباح وصفت انها سمات للارباح استخدمت بشكل واسع في البحوث المحاسبية وتتمثل ب(الاستقرار, تمهيد الدخل ،والقدرة على التنبؤ) تلك السمات تستند الى الارباح او النقد واخرى (كجودة الاستحقاق وممارسات ادارة الربح)ممكن استخدامها كمصدر لبناء الارباح وباستخدام المعلومات المحاسبية ، وقياسات تعتمد على السوق وهي (عدم الاعتراف التزامني ، التحفظ ، والاتساق والقابلية للمقارنة) حيث تستند على العائدات او الاسعار كمصدر لبنائها وبالاعتماد على كل من العائدات والمعلومات المحاسبية. (Francis et al, 2004 ;972)،وان صلاحية كل فئة من تلك الفئات السبعة من عدم صلاحيتها يثبت من خلال تطبيقها في بحوث تجريبية محاسبية ،وسيتم تناول كل فئة وتفصيلاتها على حده بإستثناء القدرة التنبؤية نظرا لتفردها فستكون خارج نطاق هذا البحث.

المجموعة الاولى : ديمومة الارباح "الاستقرار" وصلتها الوثيقة بالنماذج الكمية : هذه المجموعة تتناول عرض وتحليل نموذج قياس وتقييم جودة الارباح عن طريق ديمومة واستقرار الارباح في المدى القصير واستمرار الاستقرار في الاجل الطويل ، ويتضمن ذلك قدرة الارباح التاريخية للتنبؤ بالارباح المستقبلية وبالشكل الذي يمكن الشركة من التقييم على استمرار الارباح (Reyad,M,2012;98)، وتتضمن تلك المجموعة مؤشرات اساسية قابلة للزيادة بحسب رغبة الباحث والاهداف المراد تحقيقها : -1

تمكن الارباح الحالية القدرة على التنبؤ بالارباح المستقبلية .

2- مقدرة الارباح الحالية ومؤشرات الاستحقاق على التنبؤ بالارباح المستقبلية.
3- ان مكونات السيولة والايرادات الغير عادية تمكننا من التنبؤ بالارباح المستقبلية.
4- تمكننا الارباح الحالية على التنبؤ بالتدفقات النقدية التشغيلية.
5- قدرة السيولة ومكوناتها والايرادات غير العادية على التنبؤ بالنقدية المستقبلية التشغيلية (Dechow et al.,2010;76) وتفصل Dechow and dichev,2002;54) كالتالي :

أ- تمكن الارباح الحالية القدرة على التنبؤ بالارباح المستقبلية: القياس الكمي لقدرة الارباح الحالية للتنبؤ بالارباح المستقبلية والني تمثلها دالة الانحدار التالية :

$$Y_t = a_0 + \beta_{t-1}X_{t-1} + \beta_{t-2}X_{t-2} + \cdots + \beta_n X_n + \varepsilon$$

حيث ان :

Y : الارباح التاريخية لفترة مالية t .

$a0$: ثابت دالة الانحدار.

: معامل تغير المستقل.

$t-1$: تمثل الارباح التاريخية لفترة مالية (t-1)، وتعكس قدرة ارباح .

nXn: الفترة المالية الاولى للارباح في السلسلة الزمنية ، وهي ابعد فترة مالية متنبأ بها.

: الخطأ المعياري لدالة الانحدار .

حيث ان الارباح تقاس بمعدل العائد على الاصول، والقدرة التنبؤية تتوفر بحالة انخفاض الخطأ المعياري لدالة الانحدار ، وصعود قيمة المعامل المحدد لها .وايضا يعتمد معلمات احصائية اخرى كالمعنوية الحقيقة ، والعلاقة بين قيمة ف المحسوبة وقيمتها الجدولية ، وبواقي دالة الانحدار، وبالامكان الاعتماد على الانحدار الخطي المتعدد والسلاسل الزمنية وخصوصا اسلوب ARIMA في حال توفر سلسلة زمنية ملائمة للتطبيق.(Francis , 2004;89 ، كما اكدت دراسة(Dechow et al.2010) ان الكثير من المشاهدات التجريبية اثناء تقييم ديمومة الارباح وفق النموذج اعلاه ومن هذه المشاهدات:

- ممكن اعتماد المتغيرات المستقلة المذكورة بدالة الانحدار القياسية الاجزاء التفصيلية للربحية ، حيث يمكن الاعتماد على الدخل التشغيلي وصافي الدخل قبل الضرائب كذلك الدخل الشامل ماعدا صافي الدخل بعد الضرائب.
- امكانية الاعتماد على تفصيلات الربحية ومحركاتها سواء كان على مستوى الايرادات او التكاليف ، وذلك لا يعني تقييم القدرة التنبؤية بعيدا عن تفصيلات الربحية ومكوناتها لان النتيجة تكون غير مكتملة والصورة التحليلية قاصرة.
- يمكن اعتماد محرك المخاطرة وخواص المنتج ،خواص السوق ، وهيكل التمويل ،والشريحة السوقية ، وحجم الشركة ، جميعها عوامل لها تاثيرات جوهرية على الربح.

2- مقدرة الارباح الحالية ومؤشرات الاستحقاق على التنبؤ بالارباح المستقبلية: بعد تطوير دالة الانحدار في النقطة أ السابق عرضها لتتضمن المؤشر الاستحقاقي بخلاف الارباح التاريخية ، لتكون دالة الانحدار القياسية الشكل التالي :

$$Y_t = a_0 + \beta_{t-1}X_{t-1} + b_{t-1}\text{Accrual}_{t-1} + \cdots + \beta_n X_n + b_n\text{Accrual}_n + \varepsilon$$

حيث ان :

t: تمثل ارباح التاريخية للسنة المالية t.

$t-1$: تمثل ارباح التاريخية للسنة المالية (t-1)، وان مؤشر القدرة الاستحقاقي للفترة المالية السابقة يعكس التنبؤ بأرباح الفترة الحالية المالية.

$ccrualt-1$: يمثل المؤشر الاستحقاقي للسنة المالية (t-1)، يظهر قدرة المؤشر الاستحقاقي للفترة المالية السابقة في التنبؤ بأرباح الفترة الحالية المالية.

: تمثل ابعد الفترات المالية المتنبأ بها ، الفترة المالية الاولى بالسلسلة الزمنية.

: تمثل الخطأ المعياري لدالة الانحدار.

وهناك مدخلين اساسيين لاحتساب المؤشر الاستحقاقي , المخل الاول يستند بصورة رئيسية على قائمة التدفقات النقدية ، حيث يتم احتسابه بمقدار الفرق ما بين صافي الدخل بعد الضرائب وصافي انشطة التشغيل.(Barth et al,.2001;88) اما البعض يقوم باحتسابه بمقدار الفرق ما بين الارباح التشغيلية وصافي التدفقات النقدية الناتجة من انشطة التشغيل، ويمكن تحويلة الى معادلة فيتم قسمة الفرق عل متوسط اجمالي الاصول للفترة المالية، اما المدخل الثاني يستند بشكل رئيسي على قائمة المركز المالي فقط ، ويمكن تمثيله بالمعادلة التالية :

$$Accrual_t = \Delta TCA_t - \Delta Cash_t - \Delta TCL_t + \Delta DCL_t - Dep, Imp_t$$

حيث ان :

TCA : تمثل التغير بإجمالي الاصول المتداولة .

Cash : التغير في النقدية.

TCL : تمثل اجمالي الالتزامات المالية المتغيرة.

DCL : تمثل التغير في القروض قصيرة الاجل و تشمل ايضا(المستحقات قصيرة الاجل من قروض طويلة الاجل)

Dpr and Imp : الاضمحلال او الاستهلاك.

t : الفترة المالية عن طريق الفرق بين رصيد اخر الفترة المالية ورصيد نهاية السنة المالية.

ويستند قياس المؤشر الاستحقاقي على حجم الفجوة ما بين الربح النقدي والربح الاستحقاقي، وكلما كانت الفجوة صغيرة دلت على انخفاض دور المحاسبة الاستحقاقية بتوليد الارباح ، ويفسر ذلك الاعتماد على العنصرين اثناء احتساب قيمة المؤشر الاستحقاقي، اما اذا انخفضت قيمة المؤشر الاستحقاقي دل على انخفاض دور المحاسبة الاستحقاقية ويمثل ذلك احتمالات ضعف في ادارة الربح. (Dechow et al.1995)

3- ان مكونات السيولة والايرادات الغير عادية تمكننا من التنبؤ بالارباح المستقبلية: حيث يتم القياس الكمي للقدرة التنبؤية لعناصر السيولة والايرادات الغير عادية ، عن طريق دالة الانحدار التالية :

$$Y_t = a_0 + \beta_{(1)t-1}X_{(1)t-1} + \beta_{(2)t-1}X_{(2)t-1} + \beta_{(3)t-1}X_{(3)t-1} + \varepsilon$$

حيث ان:

t: تمثل الفترة المالية المستقبلية المتنبأ بها، الارباح المالية التاريخية للفترة المالية t.

$t-1(1)$: النقدية التشغيلية للمدة المالية السابقة (t-1).

$t-1(2)$: مستحقات مالية سابقة لرأس المال العامل (t-1).

$t-1(3)$: ايرادات الفترة المالية السابقة غير العادية (t-1).

: الخطأ المعياري لدالة الانحدار.

(كل المتغيرات مسندة الى اجمالي الاصول).(Barua., 2006 ;70)

4- تمكننا الارباح الحالية على التنبؤ بالتدفقات النقدية التشغيلية: تمثل القياس الكمي لقدرة الارباح الحالية من اجل التنبؤ بالتدفقات النقدية التشغيلية عن طريق دالة الانحدار التالية:

$$Y_t = a_0 + \beta_{t-1}X_{t-1} + \beta_{t-2}X_{t-2} + \cdots + \beta_nX_n + \varepsilon$$

حيث ان :

t: التدفقات التشغيلية النقدية للسنة المالية t.

$t-1$: ارباح السنة السابقة التاريخية (t-1).

nXn: ارباح تاريخية لأخر السنة في السلسلة الزمنية.

: الخطأ المعياري لدالة الانحدار.

(كل المتغيرات مسندة الى اجمالي الاصول)(Menicucci,2020:10)

5- قدرة السيولة ومكوناتها والايرادات غير العادية على التنبؤ بالنقدية المستقبلية التشغيلية: تتأثر عناصر السيولة والايرادات غير العادية للتنبؤ بالنقدية التشغيلية عن طريق دالة الانحدار التالية:

$$Y_t = a_0 + \beta_{(1)t-1}X_{(1)t-1} + \beta_{(2)t-1}X_{(2)t-1} + \beta_{(3)t-1}X_{(3)t-1} + \varepsilon$$

حيث :

t: : النقدية التشغيلية لسنة مالية t .

$t-1$(1): النقدية التشغيلية لسنة مالية (t-1).

$t-1$2): تمثل مستحقات رأس المال العامل لسنة مالية (t-1).

$t-1$(3): ايرادات غير العادية لسنة مالية (t-1).

: الخطأ المعياري (دالة الانحدار).

(كل المتغيرات منسوبة الى اجمالي الاصول).(Barth et al, 2001;90)
ان لخاصية الديمومة جدارة ودور في التنبؤ بالارباح والتدفقات النقدية المستقبلية في المحاسبة الاستحقاقية ، فهي تشمل بطبيعة الحال جميع مؤشرات قائمة المركز المالي وقائمة الدخل وهي نتاج لتطبيق مبدأ المقابلة واساس الاستحقاق ، في حين تتضمن قائمة التفقدات النقدية تسويات الربح الاستحقاقي وصولا الى الربح النقدي.

المجموعة الثانية : جودة الاستحقاق ونماذج القياس المرتبطة بها : تلك المجموعة تتضمن نماذج للقياس استندت بصورة اساسية لقياس جودة الارباح المحاسبية على رأس المال اعامل ومتغيراته، وللمحاسبة الاستحقاقية دور واضح في مكونات دورة رأس المال العامل والمتمثلة بالاصول والاستهلاك والالتزامات المتداولة والاضمحلال ، وتتضمن تلك النماذج على النماذج التالية:

1 - مدى تأثر مستحقات رأس المال العامل بالنقدية التشغيلية.
2- مدى تأثر درجة الثقة (عدم التأكد) في المعلومات المحاسبية.
3- القيود المفروضة من المقرضين والانتهازية الادارية.
4- تطبيق فعالية التحوط.
5- معامل التحديد التفاضلي.
6- تغيرات مستحقات رأس المال غير العادية .
7- مقارنة تغيرات مستحقات رأس المال العامل غير العادية.
8- انموذج (Defond&Park ,2011;240) ،وتم تفصيلها على النحو الاتي:

1- مدى تأثر مستحقات رأس المال العامل بالنقدية التشغيلية: هذا الانموذج يبين علاقة الانحدار لتأثير التدفقات النقدية الناتجة من عمليات التشغيل في مستحقات رأس المال العامل، وان احتساب المتغير بهذا النموذج يمنع التشويش عن مستحقات الاجل الطويل الغير مرتبطة برأس المال العامل ، ويعتمد هذا المتغير بشكل محدد على الانحراف المعياري السالب لعلاقة الانحدار ما بين النقدية المتولدة من عمليات التشغيل ومستحقات رأس المال العامل، ودالة الانحدار تأخذ الصورة التالية :

$$Y_t = a_0 + \beta_{t-1}X_{t-1} + \beta_{t-2}X_{t-2} + \cdots + \beta_n X_n + \varepsilon$$

حيث ان:

Y : رأس المال العامل والمستحقات المرتبطة به خلال فترة مالية معينة من التحليل للسنة t.

$Xt-1$: النقدية الناتجة عن عمليات التشغيل اثناء فترة مالية سابقة t.

B : المعامل المتغير المستقل لدالة الانحدار.

: الخطأ المعياري لدالة الانحدار.

n : الفترة المالية اول المدة من السلسلة الزمنية موضع التحليل.

(كل المتغيرات مرتبطة بمتوسط اجمالي الاصول)(Givoly& Hayan,2000;180) وان اسلوب حساب المتغير بين النموذجين لا يختلف في جوهره ، وان كانت الباحثة اكثر اقتناعا بالنموذج الاول كونه ابسط في حساب متغيراته واقل تعقيدا حيث يسهل معه تفسيرالدلالات الاحصائية المتعلقة به من وجهة النظر المحاسبية ،وتحسب المستحقات المتعلقة برأس المال العامل لاحد الفترات عن طريق المعادلة التالية:

$$Y_t = \Delta CA_t - \Delta CL_t - \Delta cash_t + \Delta STD_t$$

حيث :

Y : المستحقات المتعلقة برأس المال العامل ضمن فترة مالية محددة.

CAt : الفرق ما بين رصيد اخر المدة للاصول المتداولة ورصيد اول المدة .

CLt : التغير خلال فترتين متتاليتين للالتزامات المتداولة.

$Cash$: التغير خلال فترتين متتاليتين للنقدية.

STD : التغير لفترتين متتاليتين في المديونية قصيرة الاجل.(Collins & Haribar,2002;105)

وترى الباحثة نسبة التشابه الكبيرة ما بين معادلة حساب المؤشر الاستحقاقي السابق ذكرها ضمن المجموعة الاولى و معادلة حساب مستحقات رأس العامل خلال استبعاد الاستهلاك عند احتساب مستحقات رأس المال العامل، بسبب امكانية احتمال التلاعب في الاستهلاك سواء ان كان بطرق المعالجة او المعدلات المستخدمة ، وتحسب النقدية الناتجة من عمليات التشغيل خلال فترة مالية محددة عن طريق العلاقة التالية :

$$Y_t = \Delta CA_t - \Delta CL_t - \Delta cash_t + \Delta STD_t$$

حيث ان :

: النقدية الناتجة من عمليات التشغيل خلال مدة زمنية محددة.

N : صافي الدخل خلال مدة مالية بعد الضريبة.

: المستحقات المتعلقة برأس المال العامل عن المدة الزمنية.

De : الاستهلاك عن المدة الزمنية.

وعند احتساب التدفقات التشغيلية تستبعد مستحقات رأس المال العامل لمنع التشويش وذلك لان الخطأ في احتساب قيم هذا المتغير يؤدي الى تشويش نتائج التحليل.(Begley & Freedman,2004;91)

2- مدى تأثر درجة الثقة (عدم التأكد) في المعلومات المحاسبية : اتبعت دراسة (Lou,T., 2007;112) نفس المنهجية السابقة لقياس الكمي للمتغير ولخطر عدم التأكد المتضمن بالمعلومات المحاسبية ، والمتكون من خمس متغيرات رئيسية وهي التغير بالتدفقات النقدية ، وحجم الشركة، والتغير بإيراد المبيعات ، وطول فترة التشغيل ،وتكرار الخسارة ، وبهذا تتفق مع رؤية (Francis et al,2005;275) في دراسته ، ويتم احتساب قيمة المتغيرات كالاتي :

أ- حجم الشركة : يمكن الاعتماد على الايرادات العادية للوغاريتيم الطبيعي وهو الاكثر دقة من احتساب اللوغاريتم لاجمالي الاصول .

ب- التغير في التدفقات النقدية : يمثل قيمة الانحراف المعياري للتدفقات النقدية الناتجة عن عمليات التشغيل ، حيث يمكن تحقيق نتائج افضل اذا ما اشتمل الاطار الكمي للنقدية على الابعاد الثلاث التشغيلية ، او التمويلية ،او الاستثمارية .(136; Kothari et al,2005)

ت- التغير في ايرادات المبيعات : تمثل الانحراف المعياري الناتج عن ايرادات المبيعات ،و يمكن تقسيم التغير في ايرادات المبيعات الى تغير بالإيرادات العادية وتغير بالإيرادات غير العادية.

ج- تكرار الخسارة : تمثل الخسارة المحققة، وهو يعتبر من مؤشرات زيادة المخاطر المحيطة للشركة.

د- طول مدة التشغيل : يحسب اللوغاريتم الطبيعي لفترة التشغيل وفق المعادلة الاتية :(Barua,2006;74)

فترة التشغيل = {(٣٦٠ ÷ (ايراد المبيعات/متوسط العملاء)} + {(٣٦٠ ÷ (تكلفة البضاعة المباعة/متوسط المخزون)}.

3- القيود المفروضة من المقرضين والانتهازية الادارية: اعتمد القياس الكمي لهذا المتغير على معدل التغطية ، والمعين بنسبة الارباح التشغيلية الى الفوائد المدينة ، وتحدد نسبة الرفع المالي والمعين بنسبة الديون الى اجمالي مصادر التمويل ، تكون كنسبة تقليدية يستند عليها من اجل قياس الانتهازية الادارية. (Begley& Freed man,2004;96)

4- تطبيق فعالية التحوط : القياس الكمي لهذا المتغير اعتمد على نسبة المستحقات الغير مرتبطة بعمليات التشغيل الى اجمالي الاصول ، ونسبة القيمة السوقية الى القيمة الدفترية ،ويتفق في ذلك دراسة (Lou,T.,2007;100) مع دراسة (Givoly & Hayan,2007;65) فيتم احتساب المتغيرين على النحو التالي :

المستحقات غير المرتبطة بالتشغيل = (-) صافي الدخل (-) النقدية المتولدة من العمليات التشغيلية (+) الاستهلاك (-) المستحقات التشغيلية

القيمة السوقية إلى القيمة الدفترية = القيمة السوقية لحق الملكية / القيمة الدفترية لحق الملكية.

ويكون الحكم على فعالية تطبيق التحوط عن طريق انخفاض نسبة المستحقات الغير تشغيلية الى الاصول ، كذلك زيادة نسبة القيمة السوقية الى القيمة الدفترية ، وخلال الفترات الطويلة يتم استقرار تلك النسبة ويؤدي الى زيادة الثقة في المعلومات المحاسبية.

5- **معامل التحديد التفاضلي :**لحساب هذا المتغير يعتمد على دالتي انحدار العلاقة بين النقدية الناتجة عن عمليات التشغيل لفترتين متتاليتين ، عن طرق طرح معامل التحديد للفترة الاولى من الفترة الثانية وايضا لبقية السنوات ، وان ناتج الطرح

يعتبر دليلا لفعالية تطبيق التحوط ،(Bradshow,2009;46)

6- **تغيرات مستحقات رأس المال غير العادية :** تتبع تغيرات في مستحقات رأس المال العامل ، عن طريق دالة الانحدار للعلاقة بين مستحقات رأس المال العامل الغير عادية ، وان عدد من المتغيرات يتم تحديدها بمقلوب اجمالي الاصول والفرق بين التغير بالايرادات والتغير بالعملاء وهيكل الاصول ، ويعبر عنه بدالة الانحدار بصورتها القياسية وعلى النحو الاتي :

$$Y_t = a_0 + \beta_{1\,t} x_{1\,t} + \beta_{2\,t} x_{2\,t} + \beta_{3\,t} x_{3\,t} + \varepsilon$$

حيث ان :

t: التغير في مستحقات رأس المال العامل غير العادية لمدة محددة t .

t_1: مقلوب اجمالي الاصول للمدة المالية السابقة.

t_2: الفرق ما بين التغير بالايرادات- التغير بالعملاء لفتره مالية سابقة.

t_3: نسبة الاصول الثابتة الى مجموع الاصول للمدة الفترة المالية السابقة.

: يمثل الخطأ المعياري لدالة الانحدار.

(جميع المتغيرات مسندة الى اجمالي الاصول) (Kothari et al,2005; 190)

7- **مقارنة تغيرات مستحقات رأس المال العامل غير العادية:** حيث تبنت دراسة (Barua,2006;67) اهمية المقارنة ما بين وسيطي تغيرات رأس المال العامل الغير عادية ما بين الشركة والصناعة ، وان انخفاض قيمة الفرق يدل على جودةالارباح المحاسبية.

8- **انموذج (Defond &Park,2011;225):** هذا النموذج يعتمد على قياس جودة الارباح المحاسبية، حيث ان انخفاض معامل قيمة الثقة يدل على جودة الارباح المحاسبية، كالتالي :

معامل الثقة = {(مستحقات رأس المال العامل للسنة الحالية/إجمالي الأصول)} – {(مستحقات رأس المال العامل للسنة السابقة/إيراد مبيعات السنة السابقة) × إيراد مبيعات السنة الحالية}

المجموعة الثالثة : النماذج الكمية ذات الصلة الوثيقة بممارسات ادارة الربح: نماذج ممارسات ادارة الربح ليست دراسة جديدة ، حيث ان اول دراسة لنموذج متكامل يشمل قياس وتقييم ممارسات ادارة الربح يعود لنموذج (Healy,1985) وتم بعدها دراسات عديدة تناولت ممارسات ادارة الربح كنماذج قياسية او كتطبيقات تجريبية ، وستكتفي الباحثة بعرض خمس نماذج تركت اثر في التراث الفكري الخاص بممارسات ادارة الربح ،ويستند نموذج (90; Healy,1985) بقياس وتقييم ادارة الربح على الاستحقاقات غير الاختيارية ، على فرض صعوبة قياسها ، ويتم قياسها وفق المعادلة التالية :

$$NDA_t = \frac{[\sum_n TA]}{T_Assets_{t-1}}$$

حيث ان :

DAt: استحقاقات غير اختيارية لمدة مالية t .

$[\sum TA]$:مجموع الاستحقاقات الكلية لاجمالي السنوات التي تسبق فترة التحليل.

$t\text{-}1_Assetst-1$: مجموع الاصول لمدة مالية سابقة t-1

وتحتسب الاستحقاقات الكلية لفترة مالية معينة كالاتي :

$$TA_t = -Dep_t - XI_t + \Delta AR_t + \Delta Inv_t - \Delta AP_t - [\Delta TP_t + DEF_t]$$

حيث ان :

TA : جميع الاستحقاقات للفترة المالية t .

Dep : الاستهلاك لمدة مالية t .

XI : بنود الفترة المالية الغير عادية t .

$\square AR$: نسبة التغير بالعملاء اثناء الفترة المالية t .

$\square Inv$: نسبة التغير بالمخزون اثناء فترة مالية t .

$\square AP$: نسبة التغير بالدائنين اثناء فترة مالية t .

$\square TPt$: نسبة التغير بمستحقات ضريبة الدخل اثناء الفترة t .

DEF : جزء ضريبة الدخل المستقطع مقدما ويعتبر من مصروفات الفترة المالية t .

ويفترض النموذج ثلاثة قيم للاستحقاقات الكلية تكون القيمة الاولى "صفر" وتعني عدم وجود لممارسات ادارة الربح ، وتكون نادرة الحدوث بالواقع التطبيقي والقيمة الثانية تكون "اقل من الصفر" وتمثل ممارسات ادارة الربح تدل على تضخيمه عن الحقيقة وتعتبر تلك الممارسات الاكثر شيوعا، وثالث قيمة هي "اكبر من الصفر" وتمثل ممارسات ادارة ربح تدل على تقليصه عن الحقيقة ، وهذه الممارسات تكون اقل تواجد بالواقع التطبيقي، وهذا النموذج اساسا يهتم في الربط بين ممارسات ادارة الربح وحوافز المديرين، وسنة 1986 قام DeAngelo بطرح نموذج خاص لقياس ممارسات ادارة الربح وهو نسخة مبسطة عن النموذج السابق ، (DeAngelo,1986;320) :

$$NDA_t = \frac{TA_{t-1}}{T_Assets_{t-1}}$$

حيث ان :

DAt: استحقاقات الفترة المالية الغير الاختيارية t.

$At-1$: استحقاقات الفترة المالية الكلية t.

$Assetst-1$: مجموع اصول المدة المالية السابقة t-1.

وحسب رؤية (Dechow et al,1995;211) يقدم نموذج مناسب في حال ان مكونات الاستحقاق غير الاختيارية مستقرة واثناء السلسلة الزمنية ، لكونه يعتمد على فكرة الحساب التراكمي لعناصر الاستحقاق الكلي ، وهذا النموذج يعتبر مناسب في حال ان مكونات الاستحقاقات الكلية الغيرالاختيارية غير مستقرة اثناء السلسلة الزمنية ، ومع هذا وجهت انتقادات لكلا النموذجين كونها تعتمد على فرضية الواقع التطبيقي لا يؤيدها واتهم المديرين بالانتهازية رغم عدم وجود مبرر منطقي لهذا الاتهام ،وقدم(Jones,1991;201) نموذج ويعد الاشهر بمجال قياس ممارسات ادارة الربح ،فهي استبعدت ثبات فرضية تغير الاستحقاقات الغير اختيارية خلال الزمن ويأخذ النموذج الشكل التالي :

$$NDA_t = \alpha_1 \left(\frac{1}{A_{t-1}}\right) + \alpha_2 (\Delta REV_t) + \alpha_3 (PPE_t)$$

حيث ان :

DAt: استحقاقات الفترة المالية غير الاختيارية t.

$t-1$: مجموع الاصول عن المدة المالية السابقة t-1.

$REVt$: نسبة التغير بإيرادات المبيعات وتحتسب من الفرق ما بين المبيعات لفترتين متتاليتين والقسمة على مجموع اصول الفترة السابقة.

PEt: مجموع الاصول الثابتة لمدة مالية t مقسوم على مجموع الاصول لفترة سابقة t-1 . ويقصد جميع انواع الاصول طويلة الاجل.

$\alpha 1$ .. $\alpha 2$.. $\alpha 3$: معاملات يحصل عليها من دالة الانحدار وتأخذ الشكل الاتي:

$$TA_t = \alpha_1 \left(\frac{1}{A_{t-1}}\right) + \alpha_2 (\Delta REV_t) + \alpha_3 (PPE_t) + \varepsilon$$

حيث ان :

At: الاستحقاقات الكلية للمدة المالية t يقسم على اجمالي الاصول للمدة المالية السابقة t-1.

: خطأ دالة الانحدار المعياري.

وقد ركز Jones على محركات رئيسية للارباح وتتمثل بشكل رئيسي بالاصول طويلة الاجل وايرادات المبيعات، مع الاحتفاظ بالعناصرالمعتادة والمرتبطة برأس المال العامل ان كانت للنقدية اوالمخزون السلعي اوالعملاء اوالاتزامات قصيرة الاجل فهي تعتبر من العناصرالاساسية المتفردة ، ورغم شيوع النموذج وتطبيقه الا انه تعرض لكثير من الانتقادات منها ان النموذج لا يؤيد الواقع التطبيقي (Davis-Friday,2012 ; 15) وان الاستحقاقات غير العادية التي صنفها النموذج قد تنشأ من قصور او خطأ في تمثيل المعلومات المحاسبية كونها بعيدة عن تدخلات الادارة ومحاطة بمساحة كبيرة من عدم التأكد ،ويعتبر نموذج (Dechow et al,2005) والمعروف بين الباحثين بجونز المعدل افضل شكل طور به النموذج الاصلي ، حيث اتخذ الصورة القياسية الاتية:

$$NDA_t = \alpha_1 \left(\frac{1}{A_{t-1}}\right) + \alpha_2 (\Delta REV_t - \Delta Rec_t) + \alpha_3 (PPE_t)$$

حيث ان :

$Rect$: معدل التغير برصيد العملاء لمدة مالية t.ويحتسب كفرق لفترتين ماليتين لرصيد العملاء وقسمة الناتج على مجموع الاصول لمدة مالية سابقة t-1 .

واثبت النموذج تطور جوهري للنموذج الاصلي وزاد موضوعيته وتغلب على عدد من اوجه القصور في النوذج الاصلي حيث اثبت ان للمديرين دور كبير في الاعتراف بالمبيعات ،و شهد نطاق قياس ممارسة ادارة الربح نقلة نوعية عن طريق نموذج (Dechow & Dichev,2010 ;320) وهو كالاتي:

$$\Delta WC_t = \beta_0 + \beta_1 CFO_{t-1} + \beta_2 CFO_t + \beta_3 CFO_{t+1} + \varepsilon$$

حيث ان :

ΔWCt: التغير بر أس المال العامل لمدة مالية t.

FOt: التدفقات النقدية الناتجة عن عمليات التشغيل لمدة مالية t.

FOt+1: التدفقات النقدية الناتجة عن عمليات التشغيل لمدة مالية t+1.

$FOt-1$: التدفقات النقدية الناتجة عن عمليات التشغيل لمدة مالية t-1.

: نسبة الخطأ المعياري لدالة الانحدار.

$\beta 1$ ..$\beta 2$.. $\beta 3$: تمثل معاملات المستقلة لمتغيرات دالة الانحدار.

ويحسب التغير برأس المال العامل عن طريق المعادلة الاتية :

$$\Delta WC_t = \Delta AR + \Delta Inv - \Delta AP - \Delta TP + \Delta Other_CAssets$$

حيث :

ΔWCt: نسبة التغير برأس المال العامل اثناء فترتين متتاليتين.

ΔA: نسبة التغير برصيد العملاء اثناء فترتين متتاليتين .

ΔIn: نسبة التغير برصيد المخزون اثناء فترتين متتاليتين.

ΔA: نسبة التغير برصيد الدائنين اثناء فترتين متتاليتين.

ΔT: نسبة التغير بمستحقات الضريبة اثناء فترتين متتاليتين.

$\Delta\ Other_CAsset$: نسبة التغير في باقي الاصول المتداولة اثناء فترتين متتاليتين.

يؤيد النموذج الواقع التطبيقي كونه يحدد الخطأ المعياري لدالة الانحدارع بنسبة عالية الى المستحقات التي لم تتحول الى تدفقات نقدية بعد ، ونسبة الانحراف المعياري لباقي دالة الانحدار تمثل جودة الاستحقاقات اي نسبة تأثير ممارسات ادارة الربح، وجميعها تدعم انخفاض ممارسات ادارة الربح بما يخص الاستحقاقات الاختيارية.(Dechw,P &Schrand,2004;89 ، وقدم (Roychowdhury, 2006;339) نموذج يستكشف ممارسات ادارة الربح عن طريق انشطة حقيقية استنادا على محاولة المديرون لزيادة المبيعات وعن طريق اتباع سياسات إئتمانية وبيع مرن وخفض الاسعار ومن خلال المعادلة التالية:

$$\left(\frac{CFA_t}{TA_{t-1}}\right) = \alpha_0 + \alpha_1 \left(\frac{1}{TA_{t-1}}\right) + \beta_1 \left(\frac{S_t}{TA_{t-1}}\right) + \beta_2 \left(\frac{\Delta S_t}{TA_{t-1}}\right) + \varepsilon_t$$

حيث ان :

FAt: التدفقات النقدية عن انشطة التشغيل لمدة مالية t.

$At-1$: مجموع الاصول لنهاية المدة المالية السابقة1- t.

St:l مجموع المبيعات عن مدة مالية t.

St:□: نسبة التغير بالمبيعات بالفرق ما بين مبيعات الفترة t والمدة المالية السابقة t-1.

t: نسبة الخطأ المعياري لدالة الانحدار.

وتحسب نتائج ممارسات ادارة الربح عن طريق اشارة المعلمتين $\beta 1$ و $\beta 2$ ، حيث ان الاشارة الموجبة لهما تدل على انعدام وجود ممارسات ادارة الربح لان كل زيادة بالمبيعات تؤدي الى زيادة طردية بالتدفقات النقدية التشغيلية ، مع عدم تجاهل القدرة التحديدية للنموذج ومعنويته الحقيقية ، والاشارة السالبة تدل على وجود ممارسات ادارة الربح ، فكل زيادة بالمبيعات تؤدي الى نقص بالتدفقات النقدية ، فالتغير العكسي يدل على خفض اسعار البيع او سياسة ائتمانية متساهلة او خصومات ليست موضوعية، وقد تعرض النموذج ورغم شيوعه تجريبيا الى انتقادات اهمها عدم الانسجام ما بين سلوك التدفقات النقدية وسلوك المبيعات ، كما ان هنالك بدائل عديدة اكثر موضوعية واقل تحيز لممارسات ادارة الربح مقارنة بنموذج المبيعات كنموذج المدفوعات ونموذج اعادة الشراء ونموذج تكاليف الانتاج ونموذج شراء الاسهم (Ali and (Kamardin,2018;420 ، كما قدمت دراسة (McVay,2006;513) نموذج يقدر ممارسات ادارة الربح عن طريق تبويب قائمة الدخل والمتضمنة خمس نماذج كالاتي :

$$CE_t = \beta_0 + \beta_1 CE_{t-1} + \beta_2 ATO_t + \beta_3 Accrual_{t-1} + \beta_4 Accrual_t + \beta_5 \Delta Sales_t + \beta_6 Negative\ \Delta Sales_t + \varepsilon_t$$

$$\Delta CE_t = \Phi_0 + \Phi_1 CE_{t-1} + \Phi_2 \Delta CE_{t-1} + \Phi_3 \Delta ATO_t + \Phi_4 Accrual_{t-1} + \Phi_5 Accrual_t + \Phi_6 \Delta Sales_t + \Phi_7 Negative\ \Delta Sales_t + v_t$$

$$\text{Unexpected Core Earnings}_t = \text{Reprted Core Earnings}_t - \text{Estimated Core Earnings}_t$$

$$\text{Unexpected Core Earnings}_t = \alpha_0 + \alpha_1 \, SI_t + \varepsilon_t$$

$$\text{Unexpected } \Delta\text{Core Earnings}_{t+1} = \eta_0 + \eta_1 \, SI_t + v_{t+1}$$

حيث ان :

***Et*: تمثل الارباح الرئيسية عن المدة المالية t، وتحسب كالاتي : مجموع ايرادات المبيعات يطرح منها كلفة البضاعة المباعة ومصاريف البيع والادارية والعامة على ان لا تتضمن تلك المصروفات كل عناصر الاستهلاك والاضمحلال ، وتقسيم الارباح على ايرادات المبيعات للوصول الى المتغير بصورة معدل.**

***TOt*: نسبة معدل دوران الاصول لفترة مالية t. وتحسب كناتج قسمة ايرادات المبيعات على متوسط الاصول التشغيلية اثناء الفترة ، ومتوسط الاصول التشغيلية يحسب كناتج جمع رصيد اول المدة واخر المدة والقسمة على 2.**

***ccrualt*: مؤشر الاستحقاق لفترة مالية t ، ويحسب كالاتي: ناتج طرح العمليات التشغيلية من التدفقات النقدية ويكون معدل القسمة على ايرادات المبيعات.**

***Sales* : نسبة التغير بالمبيعات اثناء الفترة المالية t، وتحسب بقسمة ناتج طرح مبيعات الفترة الحالية t من مبيعات الفترة السابقة t-1 .**

***Salest Negative*: نسبة التغير بالمبيعات لفترة مالية t ، ويعوض قيمته كما هو اذا كان سالب ،اما ان كان غير سالب يعوض بالقيمة صفر.**

***CE* : نسبة التغير بالارباح الرئيسية لفترة مالية t ،و تحسب بقسمة الفرق ما بين الارباح الرئيسية لفترة مالية t وفترة سابقة t-1 على ارباح الرئيسية لفترة سابقة.**

***CEt−1* : نسبة التغير بالارباح الرئيسية لفترة مالية t-1، وتحسب بالفرق ما بين الارباح الرئيسية لفترة مالية t-1 والفترة السابقةt-2 وقسمته على الارباح الرئيسية لفترة سابقة t-2.**

Reprted Core Earningst: الارباح الرئيسية المعلن عنها في قائمة الدخل لفترة مالية t.

Estimated Core Earningst: نسبة مقدرة للارباح الرئيسية والناتجة معياريا عن طريق الصورة الاولى القياسية للنموذج.

***It*: عناصر معاد تبويبها (بنود خاصة) لفترة مالية t.**

ε.....v : مجموعة متغيرات غير منتظمة عشوائية بدالة الانحدار (معاملات الخطأ المعياري لدالة الانحدار) ويستخدم الحرف v كتعبير عن تحليل السلسلة الزمنية .

ان النموذج طرح من فكرة رئيسية تعتمد على الانتهازية الادارية حيث يعتمدها المديرون لاشباع دوافعهم والوفاء بالتنبؤات المالية وتوقعاتهم ،ويتم تقدير ممارسات ادارة الربح بمدى تأثير بنود الارباح الغير عادية بصورة معنوية يدل على وجود ممارسات ادارة ربح , وعلى الرغم من ان النموذج تلقى قبول واسع الا انه تعرض لانتقادات كونه غير موضوعي لبنود معينة لان ممارسات ادارة الربح ترتبط بأحداث استثنائية لا تمثل انعكاس احداث طبيعية، فتعطي رؤية متحيزة.(Dechow and Ge,2006;246)

المجموعة الرابعة : النماذج ذات الصلة بتمهيد الدخل: يعتبر تمهيد الدخل الاقدم تاريخيا في بحوث ممارسات ادارة الربح ولسنوات عديدة ،حيث عرف بانه " كل الممارسات المحاسبية التي تتطلب بشكل رئيسي الى تقليل التقلبات الغير مرغوب فيها بالارباح المحاسبية المعلن عنها وبشكل يؤدي لانسجام تلك الارباح من فترة الى اخرى، وتعتمد تلك الممارسات على دوافع عديدة كالسعي لتحقيق مزايا تمويلية او ضريبية وتحقيق منافع اجتماعية او سياسية .(Kendory et.al,2020;1153) وتقسم ممارسات تمهيد الدخل لادارة الربح الى قسمين:

أ- تمهيد الدخل الطبيعي " الغير المعتمد": وهي جميع الممارسات المحاسبية التي تعودت الوحدة بأتباعها للحفاظ على انسجام الدخل من فترة الى اخرى ، اي ممارسات محاسبية يعمل بها بشكل معتاد ومن دون ضغوط ادارية.

ب- تمهيد الدخل المتعمد: كل الممارسات المحاسبية التي يتم العمل بها بشكل استثنائي وليس اعتيادي وتقوم تمهيد الدخل ، ويقسم الى نوعين ، الاول يضم ممارسات تمهيد الدخل عن طريق انشطة حقيقية ويكون التمهيد بالتلاعب بالانشطة الحقيقية، والثاني يضم ممارسات تمهيد الدخل عن طريق التطبيق غير الموضوعي المتعلق بعناصر الداعمه للارباح والتحيز ويسمى التمهيد المصطنع او الابداعي، وقدم (Dechow & Schrand,2004;189) شكلين للاستدلال على ممارسات تمهيد الربح ، الاولى تأخذ المعادلة التالية:

$$SB_{i,t} = \sigma\,(NI_{i,t}) / \sigma\,(CFO_{i,t})$$

حيث ان:

$Bi.t$: تمثل مقدمة لممارسات تمهيد الدخل .

$\sigma\,(NIi.t)$: نسبة المعدل العائد للانحراف المعياري على صافي ما بعد الضريبة ،والقسمة تكون على الاصول بداية الفترة.

$\sigma\,(CFOi.t)$: نسبة معدل العائد مستندا على التدفقات النقدية الناتجة من الاعمال التشغيلية وقسمة الناتج على رصيد اول الفترة.

لم يقدم النموذج الاصلي معدل محدد لقيمة معيارية يعتمد عليها لتقدير ممارسات ادارة الربح ، ،اي ان زيادة متغير الربح الغير مرافقه لتغير بالتدفقات النقدية لعمليات التشغيل تدل على عدم وجود ممارسات لتمهيد الربح، وشكل العلاقة كالاتي :

$$SB_{i,t} = \rho\,(Acc_{i,t})\ and\ (CFO_{i,t})$$

حيث ان :

: نسبة معامل الارتباط.

$cci.t$: تمثل مجموع الاستحقاقات للوحدة لفترة مالية مقسمة على مجموع اصول اول الفترة.

$FOi.t$: تدفقات عمليات التشغيل النقدية للوحدة مقسمة على مجموع اصول اول الفترة .

وان زيادة مقدار معامل الارتباط يدل على قلة ممارسات تمهيد الربح ،والنموذج لم يقدم قيمة معيارية بهذا النموذج.

المجموعة الخامسة :التحفظ المحاسبي والاعتراف غير المتزامن : اولى الادب المحاسبي التحفظ المحاسبي اهتماما كبيرا من جانبية النظري والتجريبي ورغم تلك الاهمية لم يصل لتعريف متفق عليه لذلك المصطلح ،وقدم التعريف التالي من قبل لائحة المفاهيم الامريكية الثانية للتحفظ :" رد فعل متفطن لحالة عدم التأكد في محاولة لضمان ان الحالة تلك والمخاطر الكامنة بمختلف المواقف ذات الصلة بالنشاط اخذت بنظر الاعتبار على نحو كاف ". (Statement of Concepts No.2;3003)، كما عرف من خلال Watts ،**التحفظ المحاسبي :"** هو ميل جزء من المحاسبين حول درجات مرتفعة من التحقق في الاعتراف بالابلاغ الجيد مثل الارباح مقارنة بالابلاغ غير الجيد مثل الخسارة عند اعداد التقارير المالية ،و بالصورة التي تجعل الارباح المحاسبية متزامنة مع الاعتراف بالابلاغ غير الجيد مقارنة بالاعتراف بالابلاغ الجيد (Watts P. &Two,2004;278) وانه " التحقق التفضيلي للافصاح بالارباح مقارنة مع التحققق عند الافصاح بالخسارة ،وانه يعكس المقولة المأثورة : لا تتعجل بالارباح وتعجل بكافة الخسائر ". (Givoly et al,2007;106) ،ويمكن تقسيم التحفظ المحاسبي الى قسمين اساسيين :

أ- التحفظ المشروط : وهو التحفظ نتيجة التزام الافصاح المتزامن للخسائر وانعدام نفس القدر المتزامن عند الافصاح ،أي ان التحفظ نتيجة اسبقية الافصاح بالمعلومات غير الجيدة على حساب الافصاح بالمعلومات الجيدة.

ب- التحفظ غير المشروط : وهو التحفظ نتيجة الاستناد على بدائل محاسبية متحفظة بمرحلة نشأة الاصل او الاتزام ، وينتج عن ذلك التحوط عن طريق انخفاض قيمة الاصل وارتفاع مقدار الالتزام ، وبالصورة التي تخفض قيمة الاصل وزيادة بمقدار الالتزام.(Patatoukas &Tmas,2009;107) ان هذا النموذج لم يلاقي قبول كافٍ من العديد من الباحثين لأسباب عدة منها تعقيده فنيا لكونه يستند الى ما يسمى "المعلومات الاخرى" والتي يعبر عنها المحللين الماليين بتنبؤاتهم عن طريق البحوث التجريبية ، حيث اقرت دراسة قام بها (Lyimok,G.D.,2009;28) مع غياب الفروقات المعنوية لمستويات التحفظ والتي قسمت الى فئتين الاولى تشمل دول سيطر عليها اسواق المال وهدفها الاساسي حماية اصحاب الاسهم ،والفئة الثانية تتضمن الدول المسيطر عليها المقرضين والدول المتحفظة. وقدمت عدد من النماذج كان احدثها(Zang,2008;33) حيث استكشف التحفظ عن طريق المعادلة التالية :

$$Conservatism_{i.t:n} = (X_{i.t:n} - \mu_{i.t:n})^3 / (\sigma_{i.t:n})^3$$

حيث ان :

$i.t:n$: نسبة معدل العائد للاصول لوحدة i اثناء فترة مالية ما بين بداية سلسلة زمنية t ونهايته n.

$i.t:n$: معدل متوسط العائد لاصول الوحدة i اثناء فترة مالية ما بين بداية سلسلة زمنية t ونهايته n.

$i.t:n$: معدل الانحراف المعياري لاصول الوحدة i اثناء فترة الفترة المالية ما بين بداية السلسلة t الزمنية ونهايته n.

وتستند الفكرة بقاء الخصائص الاحصائية مستقرة لمعدل الربحية بكل اشكالها .

المجموعة السادسة :النماذج الكمية ذات الصلة بالمقارنة والاتساق والقابلية : يعبر مستوى الاتساق عن مدى قابلية مقارنة المعلومات المحاسبية اثناء فترات محاسبية متتالية ،وللاتساق قيود ضرورية يجب مراعاتها اثناء تتبع جودة الارباح بشكل خاص وجودة المحتوى المعلوماتي بشكل عام، حيث بدأت اول دراسة قام بها (De Franco et al.,2008;187) واستند بقياس هذه الخاصية على نسبة التغير بقيمة المؤشرات الربحية كالايرادات او العائد على الاصول او للسهم الواحد، تلتها دراسة (Barth et al,2009;98) كمدخل للمقارنة بين المعايير المحاسبية وقدرتها في انتاج معلومات محاسبية تمكننا من التنبؤ ،حيث يدل توفر التفسيرات على توفر عناصر الاتساق ، كما استندت دراسة (Bradshow et al.,2009;107) بقياس الاتساق على الاستمرارية في استخدام البدائل المحاسبية المتعلقة بالاستهلاك ، وكانت نتيجة الدراسة انه كلما كان الاعتماد على البديل المحاسبي الواحد لفترة طويلة كلما اصبحت المعلومات متسقة اكثر.

المبحث الثالث: الجانب العملي

قياس جودة الارباح المحاسبية باستخدام نموذج الاستدامة(الاستمرارية)

تعد الأرباح ذات جودة عالية عندما تكون مستمرة اي ان مستوى الارباح الثابت يدل على ديمومتها ، كذلك تزايد الارباح بمعدل نمو ثابت يدل ايضا تلك الديمومة . وفي كلا الحالتين تعتبر ديمومة الارباح دليلا على جودتها، وتعكس جودة الارباح العالية الارباح التي يمكن استمرارها لفترة طويلة والتي يعدها المستثمرون والمحللون مفضلة لاتخاذ القرار لان الارباح الثابتة يمكن استعمالها كأداة للتنبؤ لاداء الشركة مستقبلا، وتكون جودة الأرباح مفيدة اذا كانت تظهرنتائج نشاط المصرف بدقة، ولغرض قياس ذلك كميا استخدم اسلوب تحليل الانحدار الخطي البسيط والذي استعمل سابقا في بحوث من قبل (Krischenheiter.M.&Melumad,2018;98) وعن طريق تقدير معامل لانحدار β1 من خلال الانموذج الاتي :

$$X_{i,t} / A_{i,t}-1 = \beta 0_{,i} + \beta 1_{,i} X_{i,t}-1 + \varepsilon_{i,t}$$

حيث ان:

$X_{i,t}$= حصة السهم الواحد من الدخل للفترة t

$A_{i,t}$-1= مجموع الموجودات للمصرف للسنة t

$X_{i,t}$-1= حصة سهم الفرد الواحد من الدخل للفترة t-1

$\varepsilon_{i,t}$= يمثل الخطأ العشوائي للنموذج

ان تقدير معامل β1 القريب الى 5 يكون ذا ديمومة ارباح عالية ، اما اذا كان قريبا الى الصفر فهذا يعني ان ديمومة الارباح مؤقتة للغاية (زائلة) اي عدم وجود عنصر الثبات فيها ، اما في حالة كون الاشارة سالبة فهذا يدل على عدم وجود جودة للارباح، وتم تقدير معادلة الانحدار باستعمال برنامج SPSS23 ولكل مصرف من عينة البحث ،كشفت نتائج الحاسوب قيم الميل لعينة البحث من المصارف كالاتي في الجدول (1) رقم.

جدول (1) قيم الميل للمصارف عينة البحث

ت	اسماء المصارف	β	β1
1	ايلاف	1.02399E-11	.970
2	اشور	-2.812E-13	.860
3	بغداد	-4.607E-14	.859
4	الشرق الاوسط	9.17202E-15	.828
5	الموصل	6.7827E-14	.625
6	كردستان	-2.16516E-13	.604
7	الائتمان	7.37467E-14	.551
8	الخليج	1.67227E-13	.516
9	الاستثمار	1.152E-13	.449
10	المنصور	1.145E-13	.349
11	التجاري	2.06175E-13	.255
12	سومر	1.50225E-13	.055
13	الاسلامي	3.71535E-13	-.112
14	الاهلي	2.309E-13	-.132
15	المتحد	6.60122E-13	-.258

الجدول من عداد الباحثة بالاعتماد على بيانات المصارف

بين جدول (1) نتائج قيم الميل بانها متباينة بين السالب والموجب وهذا يؤثر على استمرارية الارباح وبالنتيجة التأثيرعلى جودة الارباح،حيث ظهرت قيم الميل للمصارف (مصرف ايلاف الاسلامي ، مصرف اشور، مصرف بغداد ، مصرف الشرق الاوسط ، مصرف الموصل ، مصرف كردستان ، مصرف الائتمان ، مصرف الخليج) بالقيمة الموجبة لمعامل β1 ويدل ذلك على جودة عالية للارباح بتلك المصارف واستدامة الارباح فيها اما المصارف (مصرف الاستثمار، مصرف المنصور، مصرف التجاري ، مصرف سومر) بدت قيمة لمعامل β1 موجبة قريب الى (الصفر) وهذا يدل على انها ارباح وقتيه للغاية كما وظهرت لدينا مصارف ثلاث قيمة المعاملβ1 سالبة وهي كل من(مصرف الاسلامي العراقي

، مصرف الاهلي ، مصرف المتحد)و بمعاملات β1 (0.132-و 0.258- و0.112-) على التوالي وهذا يشير الى عدم وجود استدامة للارباح وبالتالي عدم وجود جودة للارباح في تلك المصارف.

ويبين الجدول رقم(2) نتائج جودة الارباح المحاسبية باستخدام معادلة استدامة الارباح (Persistence) كالتالي:

$$X_{i,t} / A_{i,t}-1 = \beta 0_{,i} + \beta 1_{,i} X_{i,t}-1 + \varepsilon_{i,t}$$

جدول (2) لنتائج معادلة استمرارية الارباح المحاسبية(جودة الارباح)

السنة	اشور	بغداد	الاستثمار	الاهلي	المندصور	ايلاف	التجاري	الخليج	الشرق الاوسط	المتحد	الائتمان	كردستان	الاسلامي	سومر	المو صل
2015	0.1777	0.269	0.11	0.019-	0.079	1.0559	0.018	0.318	0.277	0.007	0.145	0.161	0.001	0.001	0.136
2016	0.1744	0.188	0.048	0.002-	0.025	0.56	0.018	0.083	0.176	0.043-	0.058	0.188	0.002-	0.006	0.101
2017	0.1155	0.139	0.063	0.003-	0.021	0.283	0.059	0.056	0.108	0.069-	0.053	0.065	0	0	0.15
2018	0.1299	0.19	0.052	0.003-	0.033	0.24	0.02	0.062	0.153	0.064-	0.102	0.114	0.014-	0	0.105

0.059	0.001	0.02-	0.081	0.139	0.058-	0.134	0.18	0.036	0.123	0.021	0.02-	0.015	0.146	0.114	2019
0.141	0	0.018-	0.086	0.051	0.032-	0.115	0.116	0.018	0.06	0.042	0.012-	0.091	0.133	0.079	2020
0.007	0.001	0.004-	0.067	0.035	0.023-	0.012	0.073	0.011	0.043	0.029	0.004-	0.063	0.113	0.046	2021
0.001	0.001	0.004-	0.075	0.031	0.02-	0.018	0.023	0.008	0.002	0.034	0.001-	0.031	0.022	0.074	0222
0.01	0.001	0.004-	0.084	0.035	0.001-	0.039	0.012	0.008	0.02	0.024	0.012-	0.018	0.07	0.053	2023
0.014	0	0.004-	0.074	0.032	0.003	0.002	0.007	0.01	0.01	0.024	0.002-	0.007	0.021	0.053	2024
0.15	0.006	0.001	0.188	0.145	0.007	0.277	0.318	0.059	1.059	0.079	0.001-	0.11	0.269	0.177	max

min	**0.046**	**0.021**	**0.007**	**0.021-**	**0.002**	**0.008**	**0.007**	**0.002**	**0.069-**	**0.031**	**0.065**	**0.02-**	**0**	**0.001**
AVER	**0.1011**	**0.129**	**0.05**	**0.008-**	**0.033**	**0.24**	**0.021**	**0.093**	**0.103**	**0.03-**	**0.068**	**0.007-**	**0.001**	**0.072**
MED	**0.0096**	**0.136**	**0.05**	**0.003-**	**0.027**	**0.092**	**0.018**	**0.068**	**0.112**	**0.027-**	**0.052**	**0.004-**	**0.001**	**0.08**
STD	**0.049**	**0.078**	**0.033**	**0.007**	**0.017**	**0.336**	**0.016**	**0.094**	**0.088**	**0.028**	**0.044**	**0.008**	**0.002**	**0.061**

الجدول من اعداد الباحثة بالاستناد على برنامجspss

يبين الجدول اعلاه اعلى متوسط للديمومة جودة الارباح في مصرف ايلاف الاسلامي وبنسب (0.24) وبمعامل β1 (0.974)وكان ادنى متوسط للارباح المستدامة في مصرف المتحد للاستثمار وبنسبة سالبة (0.030-) وبمعاملβ1 ( ) 0.258- مما يدل على ضعف نشاط المصرف، وكان اعلى معدل للانحراف المعياري في مصرف الخليج وبنسبة ( ) 0.094،و اقل معدل للانحراف المعياري كان في مصرف سومرو بنسبة(0.002) ويدل هذا على تباين ديمومة الارباح، ولايجاد القدرة على التنبؤ نستخدم المعادلة الاتيه:

$$Pridj.t = \sqrt{\sigma 2(vj.t)}$$

حيث تستخرج القدرة على التنبؤ للارباح المحاسبية عن طريق الجذر التربيعي لاختلاف خطأ التقدير لمعادلة قياس ديمومة الارباح ،فيعتبر المقياس معدل الخطا المطلق مقياس توقعات المحللين للارباح السنوية فكلما انخفض قيمة الجذر التربيعي دل على ارتفاع القدرة التنبؤية للارباح وارتفاع جودتها، في حين ارتفاع قيمة الجذر التربيعي يدل على انخفاض القدرة للتنبؤ وانخفاض جودة الارباح، والجدول رقم(3) يظهر قيم التباين بالاعتماد على معادلة ديمومة الارباح.

جدول رقم (3) قيم تباين خطأ التقدير لمعادلة استمرارية الارباح

السنة	اشور	بغداد	الاستثمار	المنصور	الاهلي	الايلاف	التجاري	الخليج	الشرق الاوسط	الامتحد	الائتمان	كردستان	الاسلامي	سومر	الصفوة
2015	0.17	0.23	0.12	0.07	0.04	0.58	0.08	0.23	0.23	0.01	0.15	0.18	0.03	0.02	0.15
2016	0.16	0.17	0.09	0.09	0.04	0.31	0.08	0.11	0.15	0.15	0.09	0.2	0.04	0.02	0.12
2017	0.11	0.13	0.09	0.09	0.04	0.16	0.11	0.1	0.09	0.22	0.09	0.12	0.03	0.02	0.16
2018	0.12	0.17	0.09	0.08	0.04	0.14	0.08	0.1	0.13	0.21	0.12	0.15	0.1	0.02	0.12
2	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0

.08	.02	.12	.13	.15	.19	.11	.16	.09	.08	.09	.04	.07	.13	.11	2019
0.15	0.02	0.12	0.13	0.09	0.12	0.1	0.13	0.08	0.04	0.08	0.04	0.11	0.12	0.08	2020
0.04	0.02	0.05	0.12	0.08	0.09	0.02	0.11	0.07	0.03	0.08	0.04	0.09	0.11	0.05	2021
0.04	0.02	0.05	0.13	0.08	0.08	0.02	0.09	0.07	0.01	0.08	0.04	0.08	0.04	0.08	2022
0.04	0.02	0.05	0.13	0.08	0.03	0.04	0.08	0.07	0.02	0.09	0.04	0.07	0.07	0.05	2023
0.05	0.02	0.05	0.12	0.08	0.02	0.01	0.08	0.07	0.01	0.09	0.04	0.06	0.04	0.05	2024
0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	الـ

وسط الح	.11	.12	.09	.04	.08	.14	.08	.12	.09	.11	.14	.07	.02	.1
التباين	0.002	0.004	0.004	0.048	0.033	0.004	0.0012	0.002	0.048	0.0061	0.069	0.0129	0.0016	0.003

الجدول من اعداد الباحثة بالاعتماد على برنامجspss

ويظهر الجدول اعلاه قيم اختلاف عينة البحث من المصارف، فكانت اعلى قيمة لمصرف كردستان وبلغت(0,069) واقل قيمة ظهرت في مصرف المنصورحيث بلغت (0,00004) ويدل ذلك تباين النتائج لاختلاف بيانات المصارف.

جدول رقم (4) الجذر التربيعي لتباين خطأ التقدير لمعادلة استمرارية الارباح

السنة	اشور	بغداد	الاستثمار	الاهلي	المنصور	ايلاف	التجاري	الخليج	الشرق الاوسط	المتحد	الائتمان	كردستان	الاسلامي	سومر	الموصل
2015	0.0188	0.03	0.007	0.00005	0.00164	0.138458	0.0308	0.021566	0.03299	0.00075	0.0109	0.0111	0.00595	0.0002	0.01924
2016	0.0183	0.025	0.006	0.00005	0.00187	0.10114	0.0308	0.01529	0.02666	0.0301	0.0086	0.0116	0.00709	0.0002	0.01728
20	0.	0	0.0	0.	0.0	0.	0.0	0.	0.	0.	0.	0.0	0.0	0.	0.

0 2 0 0 2	0 0 0 2	0 6 4 7	0 9 1	0 0 8 5	0 3 6 8	0 2 12	0 14 4	0 3 6 1	0 73 0 2	0 18 9	0 0 0 5	0 6	. 0 2 2	0 14 9	17
0 . 0 175	0 . 0 0 0 2	0 . 0 10 9 9	0 . 0 10 2	0 . 0 0 9 8	0 . 0 3 55	0 . 0 2 4 9	0 . 0 14 6	0 . 0 0 3 11	0 . 0 6 76 1	0 . 0 0 18 4	0 . 0 0 0 5	0 . 0 0 6	0 . 0 2 5	0 . 0 16	2018
0 . 0 14 57	0 . 0 0 0 2	0 . 0 12 4	0 . 0 0 9 4	0 . 0 10 7	0 . 0 3 4 1	0 . 0 2 3 4	0 . 0 18 15	0 . 0 0 3 3 3	0 . 0 4 9 8	0 . 0 0 18 9	0 . 0 0 0 5	0 . 0 0 5	0 . 0 2 3	0 . 0 14 9	2019
0 . 0 19 52	0 . 0 0 0 2	0 . 0 12 12	0 . 0 0 9 5	0 . 0 0 8 4	0 . 0 2 6 9	0 . 0 2 18	0 . 0 16 3 1	0 . 0 0 3 0 8	0 . 0 3 6 6 3	0 . 0 0 18	0 . 0 0 0 5	0 . 0 0 7	0 . 0 2 2	0 . 0 12 5	2020
0 . 0 10 19	0 . 0 0 0 2	0 . 0 0 79 1	0 . 0 0 9 1	0 . 0 0 79	0 . 0 2 3 8	0 . 0 0 9 4	0 . 0 14 9 9	0 . 0 0 2 9 7	0 . 0 3 2 3 5	0 . 0 0 18 6	0 . 0 0 0 5	0 . 0 0 6	0 . 0 2	0 . 0 0 9 6	2021
0 . 0 0 9 6 3	0 . 0 0 0 2	0 . 0 0 8 0 8	0 . 0 0 9 3	0 . 0 0 78	0 . 0 2 2 7	0 . 0 10 5	0 . 0 13 2 4	0 . 0 0 2 9 3	0 . 0 17 4	0 . 0 0 18 4	0 . 0 0 0 5	0 . 0 0 6	0 . 0 1	0 . 0 12 5	2022

									1				2	
2023	0.010104	0.017	0.00005	0.00005	0.018808	0.002251	0.000293	0.001282	0.00138	0.001411	0.000779	0.000995	0.000079	0.000202	0.010554
2024	0.010104	0.012	0.00005	0.00005	0.018808	0.002148	0.000297	0.001264	0.00071	0.001116	0.000778	0.000993	0.000797	0.000202	0.010903
aver	0.010138	0.021	0.00006	0.00005	0.018404	0.005634	0.000311	0.001542	0.00192	0.002433	0.000888	0.000998	0.000869	0.000202	0.014944

الجدول من اعداد الباحثة بالاعتماد على برنامجEXCE

الجدول اعلاه يوضح نتائج قياس الجذر التربيعي لاختلاف خطأ التقدير لمعادلة ديمومة الارباح، ولاختبار فرضية البحث الثانية وجود اثر معنوي ذات دلالة كمية بين جودة الارباح (استمرارية الارباح) واستمرارية الشركة ، حيث ان:

$$Z = 17X1 + 9X + 3.5X3 + 20\ X4 + 1.2\ X5 + 0.1\ X6$$

Z = مؤشر الافلاس ، X1 = صافي رأس المال العامل / اجمالي الموجودات ، X2 = الموجودات المتداولة / اجمالي الموجودات X3 = اجمالي حقوق الملكية / اجمالي الموجودات ، X4 = صافي الربح قبل الضرائب / اجمالي الموجودات X5 = اجمالي الموجودات / اجمالي المطلوبات ، X6 = اجمالي حقوق الملكية / الموجودات الثابتة

جدول رقم (5) تقسيم الديمومة الى فئات حسب درجة المخاطرة

ت	فئة الاستمرارية ودرجة مخاطرها	قيمة Z
1	فئة اولى (استمرارية ممتازة خالية من المخاطر)	Z≤25
2	فئة ثانية (استمرارية قليلة المخاطر)	25≤Z ≤20

3	فئة ثالثة (استمرارية متوسطة المخاطر)	20≤Z ≤5
4	فئة اربعة (استمرارية مرتفعة المخاطر)	5≤Z ≤5-
5	فئة خامسة (استمرارية خطرة جداً)	Z ≤ 5-

الجدول من اعداد الباحثة بالاعتماد على spss

جدول رقم(6) نتائج تطبيق Z-Sherrod الوسط الحسابي لكل مصرف لعينة البحث

اسم المصرف	الفئة الاولى	الفئة الثانية	الفئة الثالثة
اشور الدولي	25.95		
بغداد للاستثمار			13.02
الاستثمار العراقي		21.01	
الاهلي العراقي		22.56	
المنصور للاستثمار	25.28		
ايلاف الاسلامي		20.79	
التجاري العراقي		25.29	
الخليج للاستثمار			19.19
الشرقالاوسط للاستثمار			14.37
المتحد للاستثمار		20.92	
الائتمان العراقي	29.86		
كردستان الدولي		20.50	
الاسلامي العراقي		23.27	
سومر التجاري	25.60		
الموصل للاستثمار	25.39		

الجدول من اعداد الباحثة بالاعتماد على برنامجspss

وبالاستناد على ما تقدم ترى الباحثة ان المصارف الخاصة العراقية عينة البحث تقع ضمن الثلاث مستويات الاولى لنموذج Z- ,i`h Sherrod وهذا يدل على ان المصارف لا تعاني من خطر الافلاس المالي مستقبلا او عدم اللاستمرار، ونستخدم معادلة الانحدار الخطي البسيط لتقدير العلاقة ، كالاتي:

$$y_i = \beta_0 + \beta_1 x_{1i} + \varepsilon_i$$

حيث (y_i) هو المتغير التابع و (x_{1i}) هو المتغير المستقل و (ε_i) هو الخطأ العشوائي و(β_0) هي قيمة ثابتة و (β_0 ،β_1) تعبر عن معاملات الانحدار للمتغيرات المستقلة.

جدول رقم (7) قياس متغيرات الدراسة لعينة البحث للمصارف

ت	اسم المصرف	قيم معامل ميل استمرارية الارباح المحاسبية	الوسط الحسابي لقيمة Z-Sherrod
1	ايلاف	0.97	20.79
2	اشور	0.86	25.95
3	بغداد	0.86	13.02
4	الشرق الاوسط	0.83	14.37
5	الموصل	0.63	25.39
6	كردستان	0.60	20.5
7	الائتمان	0.55	29.86
8	الخليج	0.52	19.19
9	الاستثمار	0.45	21.01
10	المنصور	0.35	25.28
11	التجاري	0.26	37.45
12	سومر	0.06	28.74
13	الاسلامي	-0.11	23.27
14	الاهلي	-0.13	22.56

15	المتحد	-0.26	20.92

الجدول من اعداد الباحثة بالاستناد على النتائج

ولاختبار فرضية البحث يجب وضع النموذج باختيار افضل معامل تحديد وقياس تأثير جودة الارباح (المتغير المستقل) والمتمثل بالاستدامة على استمرارية المصرف(المتغير التابع) والمتمثل بقياس Z-Sherrod ،وتم اختيار المعامل الافضل (R^2 =0,180)، وتفسر المتغيرات المستقلة بنسبة (18%)التي تؤثر في استمرارية المصرف (المتغير التابع)وما تبقى يعد من الاخطاء العشوائية او غير معروفة وتبلغ نسبتها(82%) كما ظهر بالجدول التالي:

جدول (8) يظهر تحديد معامل افضل نموذج

Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate	Change Statistics				
					R Square Change	F Change	df1	df2	Sig. F Change
1	0.424[a]	1.180	0.174	0.24149	0.180	32.391	1	148	.001

الجدول من اعداد الباحثة بالاستناد على(Constant) :Predictors

ولدراسة الفرضية ومعرفة نسبة ملائمة النموذج للظاهرة من حيث تأثيره اوعدمه تم تحليل التباين في الجدول رقم(9) وتبين تأثير ذات دلالة معنوية اقل من(0,05) حيث بلغت احصاءة(F= 32,391) عند مستوى معنوية(0,001) اذ بلغ مجموع مربعات الانحدار (1,889)و مجموع البواقي (الاخطاء)بلغ (0,058) ويدل ذلك بوجود فروقات معنوية والنموذج يمثل ظاهره مدروسة اي قبول الفرضية.

جدول رقم (9) تحليل التباينANOVAa

Model		Sum of Squares	Df	Mean Square	F	Sig.
1	Regression	1.889	1	1.889	32.391	.001[b]
	Residual	8.631	148	0.058		
	Total	10.520	149			

a. Dependent Variable: y

وبعد دراسة الفرضية يمكن قياس تأثير ديمومة الارباح (1,686-) عند مستوى معنوية (0,001) على استمرارية المصرف بمعنى ان المتغير يجتاز اختبار(t) فبلغت قيمة احصاءة الاختبار(5,691-) ويدل ان استمرارية المصرف

تنخفض بمقدار(1,686) للوحده الواحدة، بمعنى العلاقة عكسية فكلما ارتفعت جودة الارباح قلت احتمالية تعرض المصرف لعدم الاستمرارية والعكس صحيح وكما ظهرفي الجدول رقم (10) ادناه:

جدول رقم(10) يظهر معاملات التأثير للمتغيرات المستقلة Coefficients[a]

Model		Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients	T	Sig.
		B	Std. Error	Beta		
1	(Constant)	3.147	0.025		127.921	.000
	x	-1.686	0.296	-0.424	-5.691	.001

a. Dependent Variable: y

المبحث الرابع:انموذج مقترح معياري لتقييم وقياس جودة الارابح (رؤية بحثية)

اكد الواقع التجريبي للبحث ان دراسة الابعاد الست المذكورة سابقا لم تدرس مجتمعه ضمن عمل بحثي واحد ،هذا وضمن حدود علم البحث واطاره التنظيري الموسع ،واستدعت تلك الظاهرة نظر الباحثة ،حتى الباحثين الرواد لم يدرسوا الابعاد المتنوعة في بحث واحد ، وذلك لا يعني عدم توفر البيانات اللازمة للابعاد الست حيث يمكن الوفاء بما تتطلبه من بيانات وبمختلف البيئات، وبالتالي كان السبب الاساسي لتلك الظاهرة ، فعند الاطلاع على الابعاد الست ممكن ان تقود الى احكام متباينة لذات الحالة البحثية ، اي على سبيل المثال ان توفر الاستقرار" الديمومة" لا يدل توفر جودة الاستحقاق ،ولا يدل ايضا ان المعلومات المحاسبية خالية من تطبيقات غير مرغوب بها مثل ممارسة ادارة الربح ،بالوقت الذي قد يكون توفر ممارسات تمهيد الدخل يدل على القابلية للمقارنة والاتساق ، ملخص القول ان توفر الابعاد الست بنموذج واحد يقود الى التشويش وينتج عن ذلك تحيز بالاستنتاج، وعليه فأن توافر الابعاد الست بنموذج واحد يعتبر امر غير منطقي ،وان كان تطبيقه يسر لوجود البيانات واليات التحليل الاحصائية ،و عليه تقترح الباحثة انموذج متعدد الابعاد يضم الوضوح والبساطة و يتوفر فيه عنصر الاتساق في الوقت ذاته بين مكوناته، ومحاولة استبعاد عناصر التشويش ،و تقترح الباحثة ضرورة احتواء النموذج على ابعاد الثلاثة الرئيسية من بين ابعاد جودة الارباح ككل، وتحدد الابعاد الثلاثة بالاستقرار "الديمومة" و التحفظ المحاسبي " عدم تزامنية الاعتراف" و القابلية للمقارنة والاتساق، وتستند الباحثة على الاسانيد التي تدعمها البحوث التجريبية، فبشكل عام ان التركيبة المكونة من الابعاد الثلاثة توحي بالاتساق فيما بينها وتمنع التشويش في النموذج المقترح ،حيث ترى الباحثة ان اتباع اجراءات المحاسبية متحفظة بما تشمله من ممارسات ومعالجات محاسبية ولفترات مالية طويلة لا تؤثر على المقارنة والاتساق ،فأن استقرار الارباح يعتبر من اهم السمات الواجب توفرها عند تقييم وقياس جودة الارباح، فضلا على ان الاستقرار يساعد القدرة على التنبؤ للمعلومات المحاسبية وخاصة المتعلقة بالقدرة التفسيرية بمجال القيمة السوقية ،وان تباع سياسة محاسبية متحفظة تقلل من ممارسات ادارة الربح كالتمهيد او اعادة التبويب بما يخص المستحقات، وبما يخص القياس الكمي للابعاد الثلاثة فقد تم الاعتماد على النماذج القياسية السابق ذكرها لتلك الابعاد وايضا تعديل الشكل القياسي لبعضها ضمن اطار الانتقادات على تلك النماذج ورؤية

الباحثة ومن ثم اقتراح نماذج جديدة وتفصيلات كالاتي:

اولاً: الاستقرار "الديمومة" : ترى الباحثة بأن النموذج الملائم للوصول الى الاستقرار يأتي من الاستناد على السلال الزمنية وخصوصا اسلوب الانحدار الذاتي الكامل ذو المتوسطات غير الثابتة ، ذ الشكل العام القياسي التالي:

$$NI_{i.t} = \alpha_0 + \sum_{t=1}^{p} \alpha_1 \, NI_{i.t:n} + \varepsilon_{i.t}$$

حيث ان:

$i.t$: المتغير المطلوبة بالقياس عن المدة المالية t.

$i.t:n$: قيم المتغيرالتاريخية المطلوبة بالقياس اثناء سلسلة زمنية لفترات عددها n، تبدأ بالمدة t-1 وتنتهي بالمدة الزمنية t-n

: عدد الفترات المستعملة في التنبؤ او تسمى عدد فترات التأخير.

$i.t$: خطأ دالة الانحدار المعياري الزمني.

وبذلك تقترح الباحثة الاستناد على الدوال الزمنية التالية:

-1 $$Xi,t = \beta 0_{,i} + \beta 1_{,i} X_{i,t}\text{-}1 + \varepsilon_{i,t}$$

-2 $$Pridj.\, t = \sqrt{\sigma 2(vj.\, t)}$$

-3 $$y_i = \beta_0 + \beta_1 x_{1i} + \varepsilon_i$$

حيث ان:

Xi,t= حصة السهم الواحد من الخل للمدة t

$X_{i,t}$-1= حصة السهم الواحد من الخل للمدة t-1

$\varepsilon_{i,t}$= يمثل الخطأ العشوائي للنموذج

$Pridj.\, t$ = القدرة التنبؤية للارباح خلال السنة

$\sqrt{\sigma 2(vj.\, t)}$ = الجذر التربيعي لتباين خطأ التقدير

حيث (y_i) هو المتغير التابع و (x_{1i}) هو المتغير المستقل و (ε_i) هو الخطأ العشوائي و(β_0) هي قيمة ثابتة

و $(\beta_0 ، \beta_1)$ تعبر عن معاملات الانحدار للمتغيرات المستقل

دالة الانحدار الاولى تعكس تقدير معامل β1 العالي يكون ذا ديمومة ارباح عالية ، اما اذا كان قريبا الى الصفر فهذا يعني ان ديمومة الارباح مؤقتة للغاية بمعنى عدم وجود عنصر الثبات فيها ، اما اذا كانت الاشارة سالبة فهذا يدل على عدم وجود جودة للارباح،المعادلة الثانية لاستخراج الجذر التربيعي لمقياس متوسط الخطأ المطلق في توقعات الارباح السنوية، والمعادلة الثالثة لاستخراج معدل الانحدار الخطي البسيط والتي تعتبر من اكثر ادوات التحليل الاحصائي استعمالا، وهذه امكانية النموذج الحقيقية والتي يجب ان تكون ادنى من المعنوية الافتراضية للاعتماد على الدالة الزمنية بالتقدير، والمعنوية الحقيقية ترتبط بمدى طول السلسلة الزمنية ، حيث يفضل دوما بمجال تقدير الارباح الاستناد على سلسلة زمنية ليست اقل من عشر سنوات لتجنب التشويش.

ثانياَ: التحفظ المحاسبي والاعتراف التزامني : ترى الباحثة ان نموذج (Basu,1997;33) يعتبر مناسب لاستكشاف مدى التحفظ المحاسبي و الاعتراف المتزامن لكونه مقبول بالواقع التجريبي بشكل كبير ، بالاعتماد على النموذجين الاصليين دون تعديل واضافة نموذج قياسي ثالث يمثل دور التدفقات الناتجة من عمليات التشغيل, حيث تكون الاشكال القياسية معا نتيجة متكاملة لدرجة التحفظ المحاسبي ، والنماذج كالتالي:

$$X_{i.t} = \alpha_1 + \alpha_2 DUM_{i.t} + \alpha_3 R_{i.t} + \alpha_4 (DUM_{i.t} \times R_{i.t}) + \varepsilon_{i.t} \quad -1$$

$$\Delta NI_{i.t} = \beta_1 + \beta_2 DUM_{i.t-1} + \beta_3 \Delta NI_{i.t-1} + \beta_4 (DUM_{i.t-1} \times \Delta NI_{i.t-1}) + \varepsilon_{i.t} \quad -2$$

$$\Delta CFO_{i.t} = \gamma_1 + \gamma_2 DUM_{i.t-1} + \gamma_3 \Delta CFO_{i.t-1} + \gamma_4 (DUM_{i.t-1} \times \Delta CFO_{i.t-1}) + \varepsilon_{i.t} \quad -3$$

وترى الباحثة ان الشكل القياسي الثالث المضاف المتعلق بالتدفقات النقدية يوفر دعم للنماذج الاصلية ، فهو يهدف لبيان مدى التحفظ المحاسبي ويتم من تقدير نسبة توافر ممارسات ادارة الربح او لا، وان $\gamma 4$ يمثل معامل تأكيد اونفي توافر ممارسات ادارة الربح ، وبصورة تؤيد انعدام الممارسات الانتهازية او تدخلات الادارة ، كما وتؤيد النتائج التجريبية لوجود علاقة عكسية ما بين التدفقات الناتجة من عمليات التشغيل وما بين ممارسات ادارة الربح.

ثالثاً :القابلية للمقارنة والاتساق : ترى الباحثة ان اهم معيار اساسي يقيم مستوى القابلية للمقارنة والاتساق هو القدرة على تفسير الارباح والتنبؤ بالقيمة السوقية للوحدة وكان (Ohlson,1995;666)من اسس له بنموذجه الشهير عن باقي الدخل المتبقي ،كما ايدها (Barth et al.2009;55) بدراسته واثبت ان تزايد هذه القدرة خلال الزمن يعني عنصر الاتساق متوفر ويأخذ الشكل القياسي التالي:

$$MV_t = \alpha_0 + \alpha_1 NI_{t-1} + \alpha_2 NI_{t-2} + \cdots \ldots \ldots \ldots + \alpha_n NI_{t-n} + \varepsilon_{t.NI} \quad -1$$

$$MV_t = \beta_0 + \beta_1 OI_{t-1} + \beta_2 OI_{t-2} + \cdots \ldots \ldots \ldots + \beta_n OI_{t-n} + \varepsilon_{t.OI} \quad -2$$

$$MV_t = \gamma_0 + \gamma_1 CFO_{t-1} + \gamma_2 CFO_{t-2} + \cdots \ldots \ldots \ldots + \gamma_n CFO_{t-n} + \varepsilon_{t.CFO} \quad -3$$

حيث ان:

$Vi.t$: القيم السوقية لوحدة اقتصادية i اثناء مدة زمنية t، ويحسب بقسمة متوسط القيمة على ثلاث الشهور ما بعد نشر القوائم المالية مقسمة على القيمة الدفترية للوحدة المذكورة في القوائم المالية للفترة المالية الماضية1-t، ويسمى مضاعف القيمة السوقية .

$It-1$: صافي الدخل الضريبي ،ويعبر عنه بقسمة صافي الربح الضريبي على مجموع الاصول لبداية المدة المالية 1-t، ومن الممكن قسمته على متوسط مجموع الاصول عن نفس المدة المالية.

$It-1$: صافي الدخل التشغيلي ،ويعبر عنه عن طريق تقسيم الدخل التشغيلي على مجموع الاصول لبداية المدة المالية t-1، ومن الممكن قسمته على متوسط مجموع الاصول عن نفس المدة المالية.

$FOt-1$: التدفقات الناتجة من العمليات التشغيلية،ويعبر عنه بقسمة التدفقات الناتجة من عمليات التشغيل على مجموع الاصول لبداية المدة المالية1-t، ومن الممكن قسمته على متوسط مجموع الاصول عن نفس المدة المالية .

ويتم الجمع ما بين الابعاد الثلاث في النموذج المقترح عن طريق جدول النقاط التراكمي رقم (11) حيث يترجم جودة الارباح الى نقاط تجميعية، والذي يحتوي على مئة نقطة مقسومة وبالتساوي على كل مكونات النموذج، وهذا التوزيع مبدئي ممكن تعديله وحسب اهداف البحث ورؤية متلقي المعلومات ،فتوصي الباحثة اذا ما تم توظيف النموذج من اجل البحوث التجريبية ممكن توزيع النقاط الخاصة لكل مكون وفق اساس منطقي وبالاستناد على وجهة نظر متلقي المعلومات.

جدول رقم (11)

البعد	النماذج الفرعية	عدد النقاط المخصصة في	الية التقدير
الاستقرار الديمومة""	استقرار الربح الضريبي	10	معامل الاستقرار الزمني والقدرة التحديدية للدالة الزمنية والمعنوية
	استقرارالدخل التشغيلي	10	
	استقرار الدخل	10	
	استقرار العمليات	10	
الاستقرار	نموذج عوائد الاسهم	10	القدرة التحديدية للدالة والمعنوية الحقيقية
	نموذج تغيرات الربح	10	
	نموذج تغيرات	10	

جدول رقم (11) /المصدر: اعداد الباحثة

جدول رقم (12)

البعد	النماذج الفرعية	عدد النقاط المخصصة في حالة ثبات توافر	الية التقدير
	النقدية من عمليات التشغيل		الشرطي
القابلية للمقارنة والاتساق	القدرة التفسيرية لصافي الربح بعد الضريبة	10	القدرة التفسيرية للنموذج والمعنوية الحقيقية
	القدرة التفسيرية للدخل التشغيلي	10	
	القدرة التفسيرية للتدفقات النقدية من عمليات التشغيل.	10	

جدول رقم (12) /المصدر: اعداد الباحثة

وبهذا الشكل تم تقديم "قرائن استدلالية" لا أدلة يقينية" لقبول الفرض الثاني لهذا البحث في مدى امكانية صياغة واقتراح انموذج كامل الابعاد لتقييم وقياس جودة الارباح يتمم المتطلبات الموضوعية للتقيم.

المبحث الخامس :النتائج والتوصيات

الاستنتاجات :

1 - تعبر جودة الارباح بعدالة وصدق عن ارباح الشركات، وتوفرالقدرة على التنبؤ باستمرارية الارباح في المستقبل.

2- ان جودة الأرباح تعكس بصورة غير مباشرة جودة المعايير المحاسبية المتبعه بالقياس والافصاح المحاسبي المقبولة قبولا عام و يشير مستوى الجودة العالي اظهار النتائج الحقيقة للأعمال والوضع المالي الحقيقي للشركات.

3- توجد ندرة في البحوث المتكاملة القياسية للمحاسبة بصورة عامة، وتقييم وقياس جودة الارباح طبقا الابعاد السبعة بصورة خاصة.

4- ان الاعتماد على ارقام الارباح ضمن بيانات الشركة المالية دون مراعاة وجود عوامل تؤثر على معدل تلك الارباح عند قياس جودة الارباح (الاستدامة) يعطي نتائج مضلله لارباح غير محققة وبالتالي اتخاذ قرارات غير عقلانية.

5- الاستقرار"الديمومة" ،التحفظ والاعتراف المتزامن ،جودة الاستحقاق ، ممارسات تمهيد الدخل، وممارسات ادارة الربح، القدرة التنبؤية ،والقابيلة للمقارنة والاتساق ،سبعة ابعاد اساسية حددها البحث ضمن صياغه مفاهيمية لجودة الربح وصياغة نمذجة بأشكال قياسية رياضية ماعدا القدرة للتنبؤ.

6- يمكن حصر قياس وتقييم جودة الارباح المحاسبية بثلاث ابعاد اساسية (ظاهرة البحث) تتمثل في التدفقات النقدية من العمليات التشغيلية، رأس المال العامل، والارباح المستحقة.

7- ان اغلب المصارف المدرجة في سوق الاوراق المالي العراقية تمتاز بجودة ارباح عالية من خلال نموذج(الاستدامة)

والذي طبق على الفترة المالية من 2015 لغاية2024 ،حيث كشفت الجانب العملي تمتع ثمانية مصارف باستمرارية عالية (جودة الارباح)واربعة مصارف جودة ارباحها مؤقته و ثلاثة مصارف لا تتسم ارباحها بالاستمراية.

8- وجود تأثير معنوي و ذات دلالة احصائية ما بين استمرارية الارباح واستمرارية المصرف، فضلا عن امكانية استخدام نموذج الاستدامة (ديمومة الارباح) للتنبؤ بالارباح المستقبلية واستقرارها.

التـوصيـات :

1- يجب الافصاح عن تقييم جودة الارباح في المحتوى المعلوماتي للتقارير المالية ليدعم مستخدمي القوائم المالية بالتنبؤ باستمرارية الارباح المستقبلية بعدالة اكثر.

2- يجب احتواء القوائم المالية جميع المعلومات الهامه التي تبين الوضع المالي الحقيقي للشركة، عن طريق التقيد بقواعد ومعايير صياغة القوائم المالية المنشورة من الجهات المحلية المهنية الدولية.

3- توصي الباحثة للتوجه الى المزيد من البحوث التجريبية لتقييم وقياس جودة الارباح ومن عدة زوايا لتحقيق تقييم موضوعي غير مشوش وخالي من التحيز.

4- ينبغي التفريق ما بين الارباح المتحققة والارباح الغير المتحققة والتي تنتج من اعادة التقييم ، والتي لا تعطي حقيقة استمرارية الارباح للشركة .

5 -إمكانية صياغة منظور رياضي متكامل لتقييم وقياس جودة الارباح المحاسبية من مصادرها الاصلية.

6- ينبغي ايجاد صيغ ونماذج برؤية مختلفة لقياس وتقييم جودة الارباح من الابعاد السبعة الاساسية، لان استخدامها مع في نموذج واحد يعطي نتائج متعارضة لا يمكن تفسيرها.

7- ينبغي على المصارف التي لا تتسم ارباحها بالاستمرارية الى ضرورة البحث عن فرص استثمارية ذات جدوى اقتصادية لتعزيز ارباحها واستمراريتها.

8- ضرورة العمل بنموذج الاستدامة(استمرارية الارباح) والقدرة التنبؤية في المصارف العراقية المدرجة ضمن سوق الاوراق المالية لقياس جودة الارباح، وعدم الاكتفاء بالمؤشرات المالية المدرجة في البيانات المالية لغرض قياس الاستمرارية ،والاخذ بنظر الاعتبار المؤشرات غيرالمالية المتعلقة ببيئة المصرف الداخلية والخارجية .

المصـادر والـمراجـع :

اولا: المصادر والمراجع باللغة العربية:

1- شهيد، رزان وعبس، فاطمة محمد شريف ،(2015)،"قياس التحفظ المحاسبي وأثره في جودة الأرباح المحاسبية"، مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات، المجلد2 ،سوريا.

2- المعيني، سعد سلمان عواد وزياد، هدى سلمان، (2016)،" تأثير جودة الأرباح على القيمة الحقيقية للأسهم وقيمة الشركة، مجلة التقني، المجلد 29 ، العدد 1.

3- التميمي، عباس حميد يحيى ووجر، استقلال جمعة ،(2013) ،" دور مؤشرات قائمة التدفقات النقدية في تقييم جودة الأرباح، مجلة الادارة والاقتصاد، العدد 36 ، الجامعة المستنصرية، العراق.

4- حسين، علي ابراهيم، وعلي ،الاء غالب (2018) " اثر الخصائص التنظيمية للمصارف في جودة الارباح المحاسبية في العراق ،جامعة تكريت، كلية الادارة والاقتصاد، مجلة تكريت للعلوم الادارية والاقتصادية , العدد الثالث والاربعين.

5- مجيد، محمد زهير وجاسم، رؤى أحمد،(2019) ، "العلاقة بين ادارة الأرباح وجودة الأرباح وأثرها على مستخدمي المعلومات المحاسبية، مجلة العلوم الاقتصادية والادارية، المجلد 25 ، جامعة بغداد، العراق

6- جمعة، غادة محمد ابراهيم ،(2017)،" دور جودة الأرباح المحاسبية في الحد من تماثل المعلومات"، رسالة ماجستير في المحاسبة غير منشورة، كلية التجارة، جامعة المنصورة، مصر.

المراجع الاجنبية :

1-Zhang, J., (2008). " The contracting benefits of accounting conservatism to lenders and borrowers ", Journal of Accounting and Economics, Vol. 45.

2-Kirschenheiter, Michael &Melumad Nahum(Earnings, Quality and Smoothing)current draft: September,2006.

3- Kieso,Weygandt .Warfild (Intermediate Accounting) thirteenth Edition ,2010.

4-Schroeder . R. G , Clark . W, and Colhey . M " Financial Accounting" Theory & Anolysis, John Wiley& Sons . Inc 7th. ed. U.S.A. 2001.

5- Hassan Zadeh, Rasool Baradaran& Nahandi, Younes (Studing the effect of management ability on profit Quality in stock Exchange in Iran)Life Science Journal Vol.10,No.3,2013.

6- Francis, J., La Fond, R., Olsson, P., & Schipper, K., (2004). "Costs of Equity and Earnings Attributes ", Accounting Review, Vol.79.

7- Reyad ,Sameth M .Reda(Accounting Conservatism Auditing Quality :an Applied Study on Egyptian Corporation) European Journal of Business and Management Vol,4,No21,2012.

8-Dechow, P., M., & Dichev, I., (2002). "The Quality of Accruals and Earnings: The Role of Accrual Estimation Errors", The Accounting Review, Vol.77.

9- Dechow, P., M., Ge, W., & Schrand, C., M., (2010). " Understanding Earnings Quality: A Review of the Proxies ", Accounting Papers, University of Pennsylvania .

10- Dechow, P., M., Sloan, R., & Sweeney, A., (1995). " Detecting Earnings Management ", The Accounting Review, Vol.70, No.2.

11- Francis, J., La Fond, R., Olsson, P., & Schipper, K., (2004 a). "The market pricing of earnings quality ", working paper, Fufua school of business, Duke University.

12- Barth, M., Landsman, W. R., Lang, M., & Williams, C., (2012). “Are IFRS-based and US GAAP-based Accounting amounts Comparable?”, Journal of Accounting and Economics, Vol.54.

13- Barua A. (2006).“Using the FASB's Qualitative Characteristics in Earnings Quality Measures ” A Dissertation submitted in partial Fulfillment of the Requirement for degree of Ph.D,

14- Menicucci, E., (2020). " Earnings Quality: Definitions, Measures, and Financial Reporting ", Palgrave macmillan: Springer Nature Switzerland, First Edition, available at: www.doi.org., Access Date: jan 15, 2021.

15- Givoly, D., Hayn, C., & Natarajan, A., (2007). " Measuring reporting conservatism ", The Accounting Review, Vol.82,

16- Collins, D., & Hribar, B., (2002). “Errors in Estimating Accruals: Implications for Empirical Research”, Journal of Accounting, Vol.37.

17- Begley, J., & Freedman, S., (2004). “The Changing Role of Accounting Numbers in Public Lending Agreements”, Accounting Horizons, Vol.18,.

18- Lou, T., (2007). “Essays on the Determinates and Effects of Financial Reporting Quality”, A Dissertation submitted in partial Fulfillment of the Requirement for Date: Feb17,2017.

19- Francis, J., Lafond, R., Olsson, P., & Schipper, K., (2005). “The Market Pricing of Accrual Quality “, Journal of Accounting and Economics, Vol.39,

20- Kothari, S. P., Leone A., J., & Wasley C. E., (2005). " Performance matched discretionary accrual measures", Journal of Accounting and Economics, Vol.39.

21- Barua , Abhijit (Using the FASB ,S Qualitative Characteristics in Earnings Quality Measures) ,mechanical College ,2006.

22- Begley, J., & Freedman, S., (2004). “The Changing Role of Accounting Numbers in Public Lending Agreements”, Accounting Horizons, Vol.18.

23- Bradshow, M., Miller, G., & Serafeim, G., (2009). “Accounting Method Heterogeneity and Analysis Forecasts”, Working Paper, Harvard Business School, March8, 2010.,

24- Healy, P., M., (1985). " The Effect of Bonus Schemes on Accounting Decisions", Journal of Accounting and Economics, Vol.7.

25- DeAnglo, L., E., (1986). " Accounting Numbers as Market Valuation Substitutes: A Study of Management Buyouts of Stockholders", Accounting Review, Vol.61, No.3.

26- Jones, J., (1991). " Earnings Management during import during import relief Investigation", Journal of Accounting Research, Vo.29,

27- Davis_Friday, P., Y., (2012). " Discussion of financial reporting quality in international settings: A comparative study of the U.S.A, Japan, Thailand, France, and Germany.

28- Bhattacharya, N., Black, E., Christensen, T., & Larson, C., (2006). " Assessing the relative informativeness Journal of Accounting and Economics, Vol.36.

29- Kirschenheiter, M., & Melumad, N., (2018). " Can “big bath” and earnings smoothing co-exist as equilibrium financial reporting strategies? ", Journal of Accounting Research, Vol.40,

30- McVay, S., E., (2006), " Earnings Management Using Classification Shifting: An Examination of Core Earnings and Special Items ", The Accounting Review ", Vol.81, No.3.

31- Kendory, E., Ahmed, W., Y., & Kadhim, L., J., (2020). " Measurement and Analysis of income smoothing using Eckel's Model and Analytical procedures, Vol.13, Issue.3.

32- AICPA " Quality of Earnings & Earinings Management " Weil Roman

, 2003 .

33- Watts, R., (2004) (A). " Conservatism in accounting, part I: Explanations and implications.", Accounting Horizons, Vol.17, No.3.

34- patatoukas, P., N., & Thomas, J., K., (2009). " Evidence of conditional conservatism: fact or artefact ", Working Paper, Yale University., Available at: www.SSRN.com,: Nov 12, 2020.

35- - Lyimok, G.D., (2014). “Assessing the measures of quality of earnings: Evidence from India”, European Journal of Accounting Auditing and Finance Research, Vol.2, No.6.

36- Zhang, J., (2008). " The contracting benefits of accounting conservatism to lenders and borrowers ", Journal of Accounting and Economics.

37- De Franco, G., Kothari, S., P., & Verdi, (2008). “The Benefits of Firm Comparability”, Working Paper, University of Toronto, School of Management, March25, 2017.

38- Basu, S., (1997). “The Conservatism Principle and the Asymmetric Timeliness of Earnings”, Journal of Accounting and Economics, Vol.24,

39- Ohlson, J, A., (1995). “Earnings, book values, and Dividends in equity evaluation”, Contemporary Accounting Research, Vol.11, No.2,

40- Roychowdhury, S., (2006). " Earnings management through real activities manipulation ", Journal of Accounting and Economics, Vol.42,

41- Ali, B., & Kamardin, H., (2018), " Real Earnings Management: A review of literature and future research ", Asian Journal of Finance and Accounting, Vol.10,